

قراءة وتعليق على تفسير سورة الإسراء من تفسير ابن جرير الطبرى (31) الآيات 98 - 111

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. امين. اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذلك - 00:00:00 كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. من المجلس الثالث عشر. نعم. من اجتماعنا على مدارسة سورة الاسراء المباركة. تفضل وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى ولقد صرفا للناس في هذا القرآن من كل مثل - 00:00:14 فابى اكثرا الناس الا كفورا. بسم الله الرحمن الرحيم. غفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين. امين. يقول تعالى ذكره ولقد بينا للناس في هذا القرآن من كل مثل احتجاجا بذلك كله عليهم. وتذكيرا لهم وتنبيها على الحق ليتبعوه ويعملوا به. فابى اكثرا الناس الا كفورا. يقول فابى اكثرا الناس - 00:00:28

لا جحودا للحق وانكارا لحجج الله وادلته القول في تأويل قوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض يوما. سبق ان احنا ذكرنا آآ ان الله تبارك وتعالى - 00:00:48

ذكر التصريف الآيات وهو آآ تنوع الحجج وازالة كل شبهة آآ في اي امر مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم سواء في توحيد الله او في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم او في صدق القرآن او في الايمان بالبعث - 00:01:00 وقدرة الله تبارك وتعالى على البعث والجزاء والحساب وربنا تبارك وتعالى يقول ولقد صرفا للناس في هذا القرآن. لاحظ ان كلمة هذا القرآن تكررت ولقد صرفا في هذا القرآن من كل مثل - 00:01:18 في اول السورة وكمان قبلها ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم. يبين ان الله تبارك وتعالى اقام لهم الحجج التي من شأنها يؤمن بها من كان يريد ان يؤمن - 00:01:34

لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأثينا اية من الذين لا يعلمون هم المشركوا قريش تمييزا لهم عن المشركين من الكفار من اهل الكتاب - 00:01:46

وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأثينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قوله تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون. اقمنا الآيات التي اذا كان الشخص من شأنه ان يؤمن ويريد ان يؤمن ستكون مقنعة له - 00:01:59 وستكون حجة بالغة عنده. لذلك نفس الآيات التي كفر بها فرعون هي التي امن بها السحرة. والمفروض يكون ايمان المفروض يعني الحجة تبلغ من فرعون مبلغا عظيما لان السحرة الذين هم اعلم - 00:02:19 الناس بالسحر ميزوا وعلموا ان هذا ليس سحرا. وانما هو من عند الله رب العالمين. فربنا يقول ولقد صرفا للناس في هذا القرآن من كل مثل. هذا فيه اكثرا امر. الامر الاول - 00:02:35

هو ان هذا القرآن من عند الله هو الذي صرف. الامر الثاني ان الله تبارك وتعالى اقام الحجج يعني غمرهم بالحجج والآيات والبيانات من اكثرا من وجه الامر الثالث هو رحمة الله تبارك وتعالى لانه لا يؤخذ عبدا الا بعد اقامة الحجج. كما قال وما كان معدزين حتى نبعث رسولا. وفيه - 00:02:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم اذ بلغهم بما بعث به لم يقصر وفيه ان اولئك الذين كفروا بعد كل هذه الآيات لا يستحقون ان تحزن على

كفرهم. من كفر فلا يحزنك كفره - 00:03:08

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر يقول تعالى لذلك ستختتم السورة. مم. قل امنوا به او لا تؤمنوا ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى اقام الحجج لكن جعل الايمان اختيارا. فالذى ي يريد ان يؤمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليه - 00:03:22

لكن لاحظ ولقد صرفا للناس في هذا القرآن من كل مثل من كل يعني من كل اية يمكن ان تبلغ فيهم موضع الحجة لذلك ربنا كان يذكر لهم امثالا يعقلونها هم. تمام؟ وتكون حجة بالغة. ولذلك ربنا يبعث كل رسول بالآية التي تكون - 00:03:40

مناسبة لقومه. تمام كده فربنا قال ولقد صرفا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابي اكثر الناس الا كفورا. لاحظ ربنا قال ونحوهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا. اذا ذكرنا لهم - 00:04:03

والوعد والوعيد استهذأوا وطفعوا. واذا صرفا لهم الآيات ما ازدادوا الا كفورا. طيب ماذا؟ لذلك ربنا قال وما تغنى الآيات والنذر عن القوم لا يؤمنون. وبعد بقى ما هم يعني اذا هم آآ كفروا بالقرآن وبالتالي - 00:04:16

سيبررون كفرهم هذا بان القرآن ليس آية كافية. فيبدأون في اقتراح الآية؟ الآيات يقول تعالى ذكره وقال يا محمد المشركون بالله من قومك لن نصدقك حتى تفجر لنا من ارضنا. هذه عينا تبيع لنا بالماء - 00:04:33

وقوله ينبوعا مفعول من قول القائل نبع الماء اذا ان الله سبحانه وتعالى في اكثر من موضع يبين انه اقتربوا الآيات وتأتي اشارات الى الى ان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يكون قام في قلبه ان هذه الآيات لو جاءتهم يمكن ان تكون سببا في ايمانهم. فلذلك ربنا - 00:04:49

وتعالى في سورة الانعام قال مثلا وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم آية يعني آية ملزمة لهم في الايمان. تمام كده - 00:05:09

ثم قال ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين. لأن هؤلاء اذا طلبو الآيات وجاءتهم لن يؤمنوا. فلذلك ربنا قال واقسموا بالله في اثناء السورة واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنون بها - 00:05:22

اول اول خطأ عندهم هنا انهم ظنوا ان الآيات من النبي صلى الله عليه وسلم وليس من الله. الامر الثاني انهم جاءتهم آيات كافية فلو كانوا يريدون الايمان لامنوا. الامر - 00:05:36

الثالث انهم ما طلبو هذه الآيات للهداية. والامر الرابع وده بقى مهم جدا انهم لو جاءتهم الآيات التي اقتربوها ولم يؤمنوا يحق عليهم العذاب. لذلك لما الحواريون اقتربوا آية المائدة. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ خد بالك ربنا من على عيسى اصلا - 00:05:46

بان هو ثبت قلوب الحواريين لما نزلت عليهم المائدة. تمام كده؟ اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربكم ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقنا ونكون عليها من الشهادين. تمام؟ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا ماء - 00:06:06

من السماء تكون لنا عيда لا ولنا واحيرنا واية منك. وارزقنا وانت خير الرازقين. كده هم اقتربوها او لم يقتربوها. قال الله اني منزلا عليكم من يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. فيبقى ده فيه ان الله لو لو استجاب لهم لما اقتربوا ثم كفروا - 00:06:26

لقضى الامر. قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضى الامر ببني وبينكم. تمام كده؟ وفي اخر حاجة ايه هي بقى مهمة جدا ان هؤلاء لما قالوا لن نؤمن لك حتى تفجّرنا معناها انهم يظنون ان الايمان قرار باليديهم. لو وريتنا هدخل. فربنا ابطل هذا - 00:06:46

تمام كده؟ لما قال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون يعني يجهلون ان الايمان بيد الله وليس باليديهم. واحد واحد منهم يقول والله انا في اي وقت احب ادخل اعمل الحاجة دي هعملها. لا - 00:07:06

حتى لو توفرت الاسباب ليس هناك سبب موجب الا مشيئة الله دي تعرفها قاعدة كده. باقي الامور هي مجرد اسباب تتوقف على وجود الشروط وانتفاء الموانع شيء واحد فقط هو الموجب لكل شيء. هو مشيئة الله. ربنا هو الفعال لما يريد - 00:07:24

انما الانسان لا ليس فعالا لما يريد. يريد اشياء كثيرة ولا يستطيع ان يفعلها. ليه؟ لأن لأن مشيئته متوقفة على ماذ؟ على وجود اسباب وتحقق شروط موانع لذلك ولا تقولن ليشئ اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. ليه انت بتقول لواحد بكرة هقابلك - 00:07:42 تمام؟ بكرة هقابلك دي معناها انك فعال لما ت يريد. فلا تعلقها بمشيئة الله ان شاء الله لذلك من قال ان شاء الله لم يحنت لي لأنه لم يكذب فهمت كده؟ تمام. فيبيقى هم لما استعجلوا هذه الآيات او آآ يعني ارادوا ان يطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل تلك الآيات. لماذا ختمت - 00:08:00

الآيات قل سبحان ربى هل كنت الا بشرى رسول؟ لأنهم يظنون ان هذه الآيات من عندي هو لأن. قل انما الآيات عند الله مش عندي انا ولذلك لما في سورة العنكبوت فيه نفس المعنى ده بالضبط. الذي يبين ان القرآن كافي. لما هم قالوا لولا انزل عليه آيات من ربه ماذا قال الله؟ اولم يكفي - 00:08:20

انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ده كفاية ان في ذلك رحمة وذكرى لقوم يؤمنون. ماشي نبع الماء اذا ظهر وفار ينبع وينبع وهو ما نبع. وباسناد عن قتادة قوله حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا اي حتى تفجر لنا من الارض عيونا. اي - 00:08:39 لدينا هذا وذكر مثله عن قتادة. نعم واختلفت القراءة في قراءة قوله تفجر فروي عن ابراهيم النخاعي انه قرأ حتى تفجر لنا خفيفة وقوله فتفجر الانهار خاللها تفجيرها بالتشديد وكذلك كانت قراءة الكوفيين ويقرأونها - 00:08:56 فكانهم ذهروا بتحقيقهم الاولى الى معنى حتى تفجر لنا من الارض ماء مرة واحدة. وبتشديدهم الثانية الى انها تفجير في اماكن شتى مرة بعد اخرى اذ كان ذلك تفجير انهار لا نهر واحد. ملاحظ اني ولقد صرفا آآ وقد صرفا في هذا القرآن ليذكروا في ايه؟ للناس تمام - 00:09:16

كده من كل مثل كلمة ليذكروا معناها ان الله صرف ذلك لأن ذلك سبب للهداية ليذكروا. لكن كما قال الله وما ارسلنا من رسول لا ليطاع تمام؟ يعني هل هل لذلك بعض الناس بيفسر وما ارسلناك الا رحمة للعالمين انه يجب ان يكون كل احد نال رحمة بسبب النبي صلى - 00:09:36

الله عليه وسلم وبسبب دعوته الاقرب عندي ان هذا ليس مرادا. المراد ان الله ارسله ليكون رحمة. لكن من الذين رحموا به ورحمة للذين ورحمة للذين امنوا منكم. والذين يؤذون - 00:09:58

رسول الله لهم عذاب اليم والتحفيف في الاولى والتجديد في الثانية على ما ذكرت من قراءة الكوفيين اعجب الي لما ذكرت من افتراق معنيهما. وان لم تكن الاخرى مدفوعة صحتها. القول في - 00:10:10 لقوله تعالى او تكون لك جنة من نخيل وعنبر فتفجر الانهار خاللها تفجيرها. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقال لك يا محمد مشركو قومك لن نصدقك حتى تستنبط لنا عينا من ارضنا. تدفعوا بالماء او تفور او يكون لك بستان وهو الجنة. من نخيل وعنبر - 00:10:23

تفجر الانهار بارضنا هذه التي نحن بها كلمة لن نؤمن لك لماذا لم يقل لن نؤمن بك يعني لماذا قال مثلا بنو اسرائيل لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. نعم - 00:10:43

لان نسلم لشريعتك شيخنا. قريبة من كده شوية لأن لك يعني معناها نؤمن بك ونتبعك معناها نؤمن لك يعني انا امنا بك وفيما بقي سنكون مؤمنين لك. نسلم لشريعتك ولحكمك - 00:10:59

زي ما قال فامن له لوط يعني خلال النخيل والكرم يعني بقوله خلال تفجيرها بينها في اصولها تفجيرها بسبب ابانتها. القول في تأويل قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفنا. مم - 00:11:19

اختلفت القراءة في قراءة قوله كسفنا فقرأته عامة قراءة الكوفة والبصرة بسكون السين. بمعنى او تسقط السماء كما زعمت علينا وكذلك ان الكسف في كلام العرب جمع كسافة كسفة كسفة وهو جمع الكثير من العدد وللجنس كما تجمع السدرة - 00:11:34 سيد رون والثمرة تمر حكى عن العرب سمعا اعطي كشفة. اعطي كسفه كسفه نعم. من هذا الثوب اي قطعة منه يقال منه جاءنا بفرید كسف اي قطع والالية معروفة يعني في سورة سباء - 00:11:56

ان آآ افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفما من السماء. هو ده الذي وعدهم به فقالوا كما زعمت - [00:12:13](#)

اي قطع خبز وقد يحتمل اذا قرأ كذلك كسفما تكون السين ان كسفما من السماء ساقطة. يقول سحاب مركوب نفس الشيء لسكون السين ان يكون مرادا به المصدر من كسفما. فاما الكسف بفتح السين فانه جمع فانه نعم - [00:12:26](#)

فانه جمع ما بين الثالث الى العشر يقال كسففة واحدة وثلاث كسف و كذلك الى العشر. وقرأ ذلك عامة قراءة اهل المدينة وبعض الكوفي كسفما بفتح السين بمعنى جمع الكسافة الواحدة من الثالث الى العشر. يعني بذلك قطعا من ما بين الثالث الى العشر. واولى قراءته - [00:12:47](#)

القراءتين في ذلك بالصواب عندي قراءة من قرأ بسكون السين لأن الذين سألهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لم يقصدوا في مسألهما ايام ذلك ان يكون قد معلوم من القطع ان مسأله ان يسقط عليهم السماء قطعا وبذلك جاء التأويل ايضا من اهل التأويل. ذكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهد قوله كسفما - [00:13:07](#)

اه قال السماء جميما هو ده كان بيشهبه. نعم. قال ابن جريج قال عبدالله. مش المقصود هو طبعا كلتا القراءتين صواب. يعني هي متواترة. بس هو رجح واحدة ايه ؟ لأن هو يريد ان يقول. هم - [00:13:27](#)

انهم لم يقصدوا قطعة من السماء. انما السماء كلها بس على شكل قطعة يعني. وباسناده عن مجاهدين قوله كما زعمت علينا كسفما قال هذه مرة خطوة واحدة والتي في الروم و يجعله كسفما قال قطعا. قال ابن جرير قال ابن جريج كسفما لقول الله ان ان شأن اخسف بهم الارض او - [00:13:40](#)

تسقط عليهم كسفما من السماء وباسناد عن قتادة او نسقط السماع كما زعمت علينا كسفما قال اي قطعا. انه تسقطه او نعم. او تسقط السماء كما زعمت علينا كيسفر. نعم - [00:14:00](#)

القول في تأويل قوله تعالى او تأتي بالله والملائكة قبليا يقول تعالى ذكره نعم. مخبرا عن قبل عن قيل المشركين لنبي الله صلى الله عليه وسلم او تأتي بالله يا محمد والملائكة قبليا. واختلف اهل التأويل - [00:14:14](#)

في معنى القبيل في هذا الموضع فقال بعضهم معناه حتى تأتي بالله والملائكة كل قبيلة منا قبيلة قبيلة فيعايوا فيعاينونهم ذكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهد قوله والملائكة قبليا قال على على حدتنا كل قبيلة على حدتها كل قبيلة. هم. وقال اخرون معنى على حدتنا كل قبيلة وباسناده عن مجاهد قوله او تأتي بالله والملائكة قبيلة قال قبائل على حدتها كل قبيلة. هم. ذكر ما قال ذلك وباسناده عن قتادة او تأتي بالله والملائكة احيانا نقاولهم مقابلة فنعيينهم معاينة. ذكر ما قال ذلك وباسناده عن قتادة او تأتي بالله والملائكة قبيلة نعاينهم معاينة - [00:14:54](#)

واشبه الاقوال الى ذلك بالصواب القول الذي قاله قتادة من انه بمعنى المعاينة من قولهما قابلت فلانا مقابلة وفلان وفلان قبيل فلان بمعنى قبالتها كما قال الشاعر نصالحكم حتى تبوعوا بمثلاها كسرخة حبل - [00:15:13](#)

يسرتها قبليتها. يعني قبليتها. وكان بعض اهل العلم بكلام العرب من اهل البصر. القابلة اللي هي بتتلقي المولود يعني. من اهل البصر يقول هو ده اصلا له تفسير يعني هو هل القبيل يعني انهم مجموعين الملائكة ؟ ولا معناها قبيلة يعني نراهم عيانا ؟ الاقرب نراهم عيانا. لذلك ربنا قال ولو ان - [00:15:31](#)

ما نزلنا اليه الملائكة وكلمه الموت وحشرنا عليهم كل شيء قبل او قبلا. يعني صار قبل ايه ؟ يعني عيانا لهم. فده اللي يناسب ان قبيلة معناها ان احنا ايه نتقابل نلقاءهم يعني. اذا وصفوا بتقدير فعل من قولهما قابلت ونحوها جعلوا لفظ صفة الاثنين والجميع من المؤنث والمذكر على لفظ - [00:15:51](#)

واحد. نحو قوله هذه قبيلي وهم قبيلي اكيدين وهن قبيلي. القول في تأويل قوله تعالى او يكون لك بيت آآ او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى - [00:16:11](#)

نزل علينا كتابا كمان لان ده ممكن يحصل فيحطه محترف قل سبحان ربى هل كنت الا بشر رسول؟ يقول تعالى ذكره مخبرا عن

المشركين الذين ذكر امرهم في هذه الآيات او يكون لك يا محمد بيت من - 00:16:31

وهو الزخرف وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه ان يكون لك بيت من من زخرف يقول بيت من ذهب لذلك طالب الهدى يكفيه دليل وطالب الهدى لا يكفيه كل الدلة - 00:16:47

يعني طالب الهدى لو وجد حجة واحدة خلاص انما آآ يعني طالب الهدى والذى هو عبد لهواء لا تكفي لذلك ربنا قال فرأيت من اتخذ الله هواه واصله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشا - 00:17:02

فمن يهديه من بعد الله وباسناده عن مجاهد طيب نفترض نفترض ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى لهم بكل ذلك. ايه الحاجة اللي عندهم في الدرج دلوقتي هيطلعوها؟ ان ده سحر لا ده سحر. ولو فتحنا عليهم بابا من - 00:17:17

السماء فظلوا فيه اعرجون حصلوا. هم. لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. يبقى كل حاجة جاهزة في الدرج. تمام او قالوا قلوبنا غلف يعني ده برضه من ضمن الحجج يعني - 00:17:34

وباسناده عن مجاهد قال لم ادرى ما الزخرف حتى سمعنا في قراءة عبد الله ابن مسعود بيت من ذهب. فقوله او ترقى في السماء يعني او تصدع في درج الى السماء - 00:17:50

وانما قيل في السماء وانما يرقى اليها لان القوم قالوا او ترقى في سلم الى السماء فادخلت في في الكلام لتدل على معنى بعض المخرفين اللي هم دون ان ينفوا المراج. فيقول لك طيب ما هو هم اقتربوا المراج. لأنهم ارادوا ان يروه وهو يدخل السماء. مش ان هو يخبر بانه آآ - 00:18:00

ذهب الى السماء فهمنا؟ يعني ايه معنى كلمة او ترقى في السماء؟ دي معناها ايه؟ ان احنا نشوفك فهمت؟ فالمراج ما مش هو ده المراج. يعني يستدل بهذا وواحد مضل يعني فيستدل بهذا على ابطال المراج لانه لم يأتي في القرآن. تمام - 00:18:20

وكمان جه في القرآن ما ما يبطله. ايه هو؟ قال لك لانهم اقتربوا هذه الآية. فلو كان هو راح المراج قال لهم طب ما انا رحت المراج. لأنهم ارادوا ان يروا - 00:18:37

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بالمراج فهمت كده اه قبل ما لا هي لان القراءات آآ يعني كل يعني كل واحد من الصحابة يمكن ان يكون عنده مصحف. وبعد كده جمعهم ابن مسعود على مصحف عثمان رضي الله عنه على مصحفه. لكن - 00:18:47

مسعود بقى معه مصحف وفيه قراءات يعني او بعض الآيات يعني ظل هو مؤمن بان هي دي اللي ايه؟ اللي اخذها عن النبي صلى الله عليه وسلم فبقي عليها لا لا ليست كبيرة لا لا قليلة جدا - 00:19:10

يعني قليلة جدا مش ما يعني مش مؤثرة اه يربن المعاذتان مش من القرآن وانما هي ادعية للنبي علمها الله سبحانه وتعالى. يقال رقى في السلم فانا ارقى رقيا ورقيا - 00:19:23

كما قال الشاعر انت الذي كلفتني رقي الدرج على الكلال والمشيم والعرج وقوله ولن نؤمن لرقيك يقول ولن نصدقك من اجل رقيك الى السماء حتى تنزل علينا كتابا منشورا نقرأه فيه امرنا باتباعك والایمان بك - 00:19:38

وباسناده عن مجاهد قوله كتابا نقرأه قال من رب العالمين الى فلان عند كل رجل صحيفة تصبح عند رأسه يقرأها بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشرع - 00:19:57

وباسناده عن مجاهد بنحوه الا انه قال كتابا نقرأه من رب العالمين. كل هذا انما ذكره الله يقطع من قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء ايمان هؤلاء لان النبي عليه الصلاة والسلام كان حريصا على هؤلاء. فربنا قال ان تحرص على هداهم - 00:20:11

ان الله لا يهدى من يضل او لا يهدى ما يضل في قراءتين. يعني معناها ايه؟ ان هذا الحرص انت تظن ان مجيء الآيات سيجعل هؤلاء يؤمدون فان الآية دي الآية دي ممكن هم لو جبنهم اية اخرى هيؤمدونا لا لو جاءتهم كل اية لا يؤمدونا - 00:20:28

هو لا يريد الامام الا انه قال كتابا نقرأه من رب العالمين وقال ايضا تصبحوا عند رأسه موضوعة يقرأها وباسناده عن قتادة قوله حتى تنزل علينا كتابا نقرأه اي كتاب - 00:20:43

خاصة نؤمر فيه باتباعك. قوله قل سبحان ربي. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد، صلى الله عليه وسلم، قل يا محمد لهؤلاء المشركين

من قوم كالقانلين لك هذه الاقوال تزيها لله عما يصفونه به وتعظيمها له من ان يؤتى به وبملائكته او يكون لي سبيل الى شيء مما تسألونه - 00:20:54

هل كنت الا بشر رسولا؟ يقول هل انا الا عبد من عبده منبني ادم؟ فكيف اقدر ان افعل ما سألتمنوني من هذه الامر؟ وانما يقدر عليها خالقي وخالقك وانما انا جه بالزبط قل انما الايات عند الله. يعني هو بيقول لهم انا بالنسبة لله عبد مش مش ربنا يحقق لي اللي انا ارب - 00:21:14

فهمتم المعنى هل كنت الى بشر رسولا؟ ده انا اصلا عبد لله. وليس لي رب يحقق لي كل ما امره. ده ده موضعى انا انما الايات عند الله. وانما انا رسول ابلغكم - 00:21:32

ما ارسلت به اليكم والذي سألتمنوني انا افعله بيد الله الذي انا وانتم عبيد له لا يقدر على ذلك غيره. وهذا الكلام الذي اخبر الله انه كل انه به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر كان من ملأ من قريش اجتمعوا لمناظرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاجته. فكلموه بما اخبر الله - 00:21:44

في هذه الايات. ذكر تسمية الذين ناظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك منهم. والسبب الذي من اجله ناظروه به والسبب الذي من اجله ناظروه به. نعم. وباسناده ربنا يكرمك عن ابن عباس - 00:22:04

خليها خليها في حاجة ضيعتها يعني كما تعنى ابن عباس ان عتبة وشيبة ابني ربيعة وابا سفيان ابن حرب ورجالا من بنى عبد الدار وابا البخت وابا البختري اخابني - 00:22:19

والاسود بن عبدالمطلب بن اسد المطلب مئة بن اسد بن اسد مطالب وزمعت ابن الاسود والوليد ابن والوليد ابن المغيرة وابا جهل ابن وابا جهل ابن هشام وعبدالله ابن ابي امية. وعبدالله. وعبدالله بن ابي - 00:22:37

امية وامية بن خلف والعاصي بن وائل والعاص بن وائل ونبيها ومنها ابنا الحجاج السهميين ابني ابني الحجاج السهميين اجتمعوا او من اجتمع منهم بعد غروب الشمس عند ظهر الكعبة. فقال بعضهم لبعض ابتعثوا الى محمد فكلموه وخاصموه حتى تعذروا فيه. فبعثوا - 00:22:57

اليه ان ان اشراف قومك قد اجتمعوا اليك ليكلموك. فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا. وهو يظن انه بدا لهم في امره بدأه. ابواه شفت دابا الماء عشان كده بقول لك سبب النزول يعطيك اشياء لا يمكن تفهمها من مجرد لسان العرب. لذلك الشافعية رحمة الله من - 00:23:17

اسماء قراره في كتاب الرسالة انك مهما كنت من اهل اللسان العربي لن يتم فهمك بالقرآن الا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ لان المراد منها اقيموا الصلاة ما تفسير هذه الاقامة - 00:23:37

الصلاه كيف كيف نعرفها ما هي الحالة التي استدعت ان يحصل هذا او ان يقولوا لن نؤمن لك فشف النبي عليه الصلاة والسلام جاء مسرعا لانه ظن انه يمكن ان يرجى ايمانهم - 00:23:53

وكان عليهم حريصا يحبوا رشدهم ويعز عليهم عنتهم حتى جلس اليهم فقالوا يا محمد انا قد بعثنا اليك فيك لنعذر فيك وانا والله ما نعلم رجلا من العرب ادخل على قومه - 00:24:07

ما ادخلت على قومك لقد شتمت الاباء وعدت الدين وسفهت الاحلام وشتمت الالهة وفرقت الجماعة فما بقي امر قدير انا بقى اللي هو وهم لهم جند محضرون. الالهة اصلا ولا تفني ولا تضر وهم يدافعوا عنها - 00:24:25

جند محترم جند جند في جيش الالهة فما بقي امر قبيح الا وقد جئته فيما بيننا وبينك فان كنت انما جئت بهذا الحديث تطلب مالا. جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرا مالا. وان كنت انما - 00:24:41

تطلب الشرف فيما سودناك. نعم سودناك علينا وان كنت تريده به ملكا ملكاناك علينا. وان كان هذا الذي يأتيك بما يأتيك به رأيا رئيا يعني جن هنثوف لك حد يداويك. رئيا تراه قد غالب عليك و كانوا يسمون التابع من واحد من الناس برضو كان ايه يعني بيرقى من الجن فقرب من - 00:24:54

النبي عليه الصلاة والسلام اللي عايز يرقى يعني. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. الراجل قال اشهد ان لا الله الا الله اه قال له اذهب مرة تانية. رأيا رئي الجن يعني عليك جن. لا أ - 00:25:14

لا هي رقية لا ان كان هذا الذي يأتيك فيما شكل رأيا شيخي هنعرف يعني ما اعرفش رأيا دي ماشي اتفضل يا اكرم وربما كان ذلك بذلنا اموالنا في طلب الطب لك حتى نبرأك منه او نعذر فيك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ما تقولون ما جئتكم به - 00:25:36

ما جئتكم به اطلبوا اموالكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم. ولكن الله بعثني اليكم رسولا. وانزل علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا. فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة - 00:26:07

تردوه على تردوه على اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيبي وبينكم وانت ردوه؟ هواء نعم وان تردوه على اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيبي وبينكم او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد فان كنت غير قابل منا ما عرضنا عليك. فقد علمت انه ليس من الناس احد امضيق بلادا ولا اقل مالا - 00:26:24

ولا شد عيشا منا فسل ربك الذي بعثك بما بعثك به فليسيرا عن هذه الجبال التي قد ضيقنا علينا نعم. ويسقط لنا ببلادنا وليفجر فيها انهارا كانهار الشام والعراق. ولبيعث لنا مما لنا مما نعم. ولبيعث لنا - 00:26:47

من من مضى ولبيعث لنا من مضى من ابائنا ول يكن وكلهم الموتى ولبيعث لنا من مضى بمن ابائنا ول يكن في من بعث لنا منهم قصي ابن كلبي. اه كل واحد بقى. يقول له هات لي ابن عمي هات لي ابن خالتي فاهم - 00:27:05

زي ما واحد بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام الناقة بتاعتي ضاعت فين فاهم ودي اتكلمي معنا في كتاب الاعتصام بالسنة. ان النبي لم بعث ليسأل من ابى وابن ابى؟ وهل مدخل؟ لذلك الرجل قال اين مدخل؟ قال - 00:27:24

النار اي والله حديث في البخاري. اه. قال له مدخلوك النار خلاص. فانه كان شيخا صدوقا نفس ده بالضبط قاله اول رسول واح الرسول لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك - 00:27:39

تمام؟ ولا اقول الى اخرها. جت في الانعام للنبي عليه الصلاة والسلام هو اخر رسول وجت فهود لاول رسول وهو نوح ليبيين ان رسالة الانبياء واحدة فانه كان شيخا صدوقا فسألهم عما تقول حق حق هو ام باطل. فان صنعت ما سألك وصدقوك صدقناك وعرفنا به منزلتك عند الله - 00:27:56

وانه بعثك بالحق رسولا كما تقول فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا ما بهذا بعثت انما جئتكم من قوم نوح قالوا اقتراح قريب من ده في ايه؟ ان هم قالوا له حتى لو كان الدين ده حق اطرد اللي معك واحنا ممك ندخل - 00:28:17

تمام كده فاكرين ان هو يعني لما اي حاجة بيقولها لله سبحانه وتعالى فقال لهم لأ ده دول ما دام امنوا بقى يبقى دول ربنا هو اللي هيتولامهم ويا قومي من ينصرني من الله ان تركتهم. ده انا لو طردتهم ربنا يعاقبني - 00:28:33

فقد بلغت فقد بلغتكم ما ارسلت به اليكم فان تقولوه فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه على اصبر اتردوه على اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيبي وبينكم. قالوا فان لم تفعل لنا هذا فخذ لنفسك فسل ربك ان بعث ملكا يصدقك بما تقول ويراجعنا عنك. وتسأله فيجعل - 00:28:47

لك جنانا وكنوزا وقصورا من ذهب وفضة. ويفنيك بها عما نراك بتتغى فانك تقوم بالاسواق. وتلتمس المعاش كما نلتمسه حتى نعرف فضل منزلتك من ربك ان كنت رسولا كما تزعم. الاثر ده بقى وزع في القرآن. شوية في سورة الانبياء. شوية في سورة الفرقان - 00:29:07

سورة الانعام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بفاعل ما انا بالذى يسأل ربه هذا وما بعثت اليكم بهذا ولكن الله بعثني بشيرا ونذيرا فان تقبلوا ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه على اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيبي وبينكم. قالوا فاسقط السماء علينا كسفا - 00:29:24

كما زعمت ان ربك ان شاء فعل. يعني لدرجة ان هم وصلوا في الطلبات قالوا حتى في طلبة هتحققه لنا ويهلكنا مش مشكلة هو

كيسة فانا هيكلوا كما زعمت ان ربك ان شاء فعل فانا لا نؤمن لك الا ان تفعل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الى الله ان شاء فعل بكم ذلك. فقالوا يا محمد - 00:29:44

فما علم ربك انا سنجلس معك ونسألك عما سألك عنه ونطلب منك ما نطلب فيتقدم اليك ويعلمك ما تراجعنا به ويخبرك ما هو صانع في اذ لم نقبل منك ما جئنا به فقد ان لم اذا لم نقبل منك ما جئنا به فقد بلغنا انه انما يعلمك هذا رجل باليمامة يقال له - 00:30:05 الرحمن وانا والله ما نؤمن بالرحمن ابدا اعدنا اليك يا محمد اما والله لا نترك وما بلغت بنا حتى نهلك او تهلكنا. وقال قائلهم نحن نعبد الملائكة ملائكة وهن بنات الله وقال - 00:30:26

قال لهم لن نؤمن لك حتى تأتينا بالله والملائكة قبلا. فلما قالوا ذلك قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وقام معه عبدالله بن ابي امية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم وهو ابن عمته ابن ابي عاتكة ابن ابي عاتكة ابنة عبدالمطلب فقال له - 00:30:40 يا محمد عرض عليك قومك ما عرضوا فلم تقبله منهم ثم سألكوا لانفسهم امورا ليعرفوا منزلتك من الله. فلم تفعل ذلك ثم سألكوا ان تجعل ما تخوف به من العذاب. فوالله لا اؤمن لك ابدا حتى تتخذ الى السماء سلما. ترقى فيه وانا انظر حتى تأتيها. وتأتي معك بنسخة منشورة - 00:31:01

اختم معك اربعة من الملائكة يشهدون لك انك كما تقول. ويل الله لو فعلت ذلك لظننت لظننت لظننت الا اصدقك ثم انصرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله حزينا اسفا. اسفا. لما كان يطمع فيه من قومه حين - 00:31:21

فدعوه ولما رأى سيحان الله يعني انت يعني تعلم ان هذا الحرص هو لمصلحتهم هم لذلك دعاء دعاء اللي هو دعاء الاذان دعاء الاذان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال من سمع الاذان فقال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة ات محمد الوسيلة محمد الوسيلة والفضيلة - 00:31:41

صح؟ اه. فانت كده هو هو خلاك تدعى له ايوا بس ده لنفسك. من قال ذلك حلت له شفاعتي وامرک ان تدعوا بالوسيلة التي هو سينالها بغير دعائك لمصلحة نفسك - 00:32:02

كده ولما رأى من من مبعادتهم ايه فلما قام عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو جهل يا عشر قريش ان محمد قد ابى الى ما تزرون من عيب ديننا وشتم ابائنا وتسفيه احلامنا وسب الهاطنا. واني اعاهد الله لاجلسن له غدا بحجر قدر ما اطيق حمله - 00:32:14

فاما سجد في صلاته فضحت بحجر. نعم. بحجر. قدر ما اطيق حمله فاما سجد في صلاته فضحت رأسه به. فضخت نعم السلام عليكم. فضخت رأسه به وباسناده عن ابن عباس - 00:32:36

بنحوه الا انه قال وابا سفيان بن حرب والنضرة بن الحارث اخىبني عبد الدار وابا البختري بن هشام. نعم نعم تفضل مروي في كتب السيرة نعم مشهور يعني وباسناد عن سعيد قال قلت له في قوله تعالى لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من تفجر لنا من الارض ينبعوا. قال قلت له انزلت في عبد الله - 00:32:54

انزلت في عبد الله بن ابي امية؟ قال قد زعموا ذلك. القول في تأويل قوله تعالى وما من الناس وما من الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابى الله بشرى رسولنا. يقول تعالى ذكره وما من يا محمد مشركي قومك الایمان بالله وبما جئتهم به من الحق اذ - 00:33:18

الهدى يقول اذ جاءهم البيان من عند الله بحقيقة ما تدعوه وصحة وصحة ما جئتهم به الا قولهم جهلا جهلا منهم ابى الله بشرى رسولنا فان الاولى في موضع نصب بوقوع منع عليها والثانية في موضع رفع لان الفعل لها - 00:33:38

القول في تأويل قوله تعالى قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين نزلنا عليهم من السماء ملكا رسولنا يقول تعالى ذكره لنبيه قل يا محمد لهؤلاء الذين ابوا الایمان بك وتصديقك في فيما جئتهم به من عندي استنكارا لان يبعث الله رسولنا من البشر - 00:33:56 لو كان ابها الناس في الارض ملائكة يمشون مطمئنين نزلنا عليهم من السماء ملكا رسولنا. لان الملائكة انما تراهم امثالهم من الملائكة او

من خصه الله منبني ادم ببرؤيتها فاما غيرهم فلا يقدرون على رؤيتها. فكيف يبعث الله وهذا ليس سببا جديدا اللي هو آآ قالوا ابعث

- 00:34:14

بشر رسولا. احنا امبارح تكلمنا عن السبب وهو الحسد لانهم قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله تمام؟ وود كتير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. ام يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله فقد اتينا اال ابراهيم. آآ فقد اتنا - 00:34:34

قال ابراهيم الكتابة والحكمة نعم. فهو انت ممكن تظن ان هذا سبب هو هذا ييدو ان هو سبب اخر لكن مرجعه لماذا وانت بشر مثلنا تتفضل علينا فنحن نؤمر باتباعك - 00:34:52

فهمت كده لذلك قالوا انسجد لما تأمرنا ده الكبر بقى. وهو ده الكبر اللي ايه؟ وده مناسب جدا لاسجد لمن خلقت طينا؟ نفس الشيء. ربنا سبحانه وتعالى كرم ادم وامر ابليس ان يسجد - 00:35:05

تمام؟ يبقى هو بيسجد ايه؟ بيسجد في الاصل اتباع لامر الله. تمام كده فنفس الشيء الله سبحانه وتعالى بعث النبي صلى الله عليه وسلم وامر باتباعه لله. فانت تعبد الله سبحانه وتعالى ولا تعبد النبي صلى الله عليه وسلم انما هو رسول - 00:35:17
يبقى ده ده مدخله يرجع ايضا للحسد في ملائكة في الارض يعني لو كنتم انتم ملائكة كنا نزلنا ملك عشان عشان تقتدوا به يعني انت المفروض لما ربنا يأمرك بامر انت يعني فيه رسول - 00:35:34

الرسول مبعوث لبشر ربنا يريد ان ينصلوا ويصوم ويذكروا. تمام؟ هينزل لهم ملك عشان يقوم بهذه الاعمال ويقتدى به. طب ازاي؟ لو كان هم ملائكة. طب لو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. ليه؟ عشان يقدروا يتأسوا به - 00:35:49

طب لو جعلناه رجلا للبسنا عليهم ما يليsson. يقولوا طب وده طب ما هو ده ممكن يكون رجل مش ملك. فهمنا كده يا ان الملائكة انما دي ده من الواجه - 00:36:06

ده من الواجه طبعا اللي هي انهم يقولوا احنا كيف تبعث لنا ملكا ونحن رسلا؟ تمام؟ وده اصلا لان ده لان الانسان المكذب يريد ان يذكر شيء اي شيء - 00:36:24

فرعون قال لما غلب خالص قال لان اتخذت الها غيري لاجعلك من المسجونين لان الملائكة انما تراهم امثالهم من الملائكة او من خصه الله منبني ادم ببرؤيتها. فاما غيرهم فلا يقدرون على رؤيتها. فكيف يبعث اليهم من الملائكة الرسل وهم لا يقدرون - 00:36:34
على رؤيتها وهم بهيئتهم التي خلقهم الله بها وانما يرسل الى البشر الرسول منهم كما لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين. ثم ان جميع الانبياء يعني قيل فيهم هذا اللي هم رسول الله - 00:36:49

انك انت بشر مثلنا لكن هل جاء عن اي احد من الانبياء؟ الجواب عن هذه الشبهة؟ لم يأتي. الا للنبي عليه الصلاة والسلام. كل الانبياء لما كانت تلقى هذه الشبهة عليهم زي ما - 00:37:08

في صورة الهدود وغيرها اه الله سبحانه وتعالى يفتح بين اه النبي وبين قومه. يعني يعاقب قومه ويهلكلهم. لكن هنا حتى هذه الشبهة اجاب الله يعني علم الله نبيه كيف يجيبهم - 00:37:20

كما لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين ثم ارسلنا اليهم رسولا لو سورة آآ المؤمنون لو ركزت فيها انهم قالوا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل ما تأكلون منه - 00:37:37

ما تشربون دي مش من على النبي عليه الصلاة والسلام. فهمت كده ارسلناه منهم ملكا بشرا مثلكم هما قالوا ان اؤمن لبشرين مثلنا؟ برضو اللي هو قوم قوم آآ فرعون انؤمن لبشرين مثلنا وقومهم لنا عابدون - 00:37:47

فهمت كده؟ يبقى دي شبهة معروفة. اشتهرت هذه الشبهة في صور كثيرة. اهمها سورة المؤمنون سورة المؤمنون هي اكتر سورة تكلمت عن هذه الشبهة عند المشركين. ذكرت قوم نوح وقوم آآ آآ عادوا وغيرهم - 00:38:01
ارسلناه منهم ملكا مثلكم. القول في تأويل قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا. يقول تعالى ذكره لنبيه قل يا محمد القائلين لك ابعث الله بشرها رسولا. كفى بالله شهيدا بيني وبينكم فانه نعم الكافي والحاكم انه كان بعباده خبيرا.

يقول ان الله بعباده ذو - 00:38:16

ذو خبرة وعلم بامرهم وافعالهم والمحيط نعم. والمحق منهم والمبطل والمهدى والضال بصيرا بتدبرهم وسياستهم وتصريحهم فيما شاء وكيف شاء واحب. لذلك هم من جهلهم لما قالوا ان كنت تزيد الملك سودناك علينا. ما معنى - 00:38:36

معناها انهم يظلون انه ادعى ذلك ليتفضل عليهم. كما جاء في سورة المؤمنون اللي هم قالوا ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم هو عمل ده كله واخترع القصة دي عشان يعظام ويوقر. قل له طب انت لو عايز تعظم وتوقر بس تنكر النبوة ده. فهمتم المعنى -

00:38:54

فده كله عشان تفهم ان القرآن يبيشهد لهذه القصة. حتى لو كانت من جهة الاسناد فيها ضعف لكن كل ما تضمنته هذه القصة التي جاءت في السيرة جاء لها ما يشهد لها - 00:39:15

لأ هي مش ضعيفة. هي بتكون متداولة لأ هي مش ضعيفة القصة. انا اقصد اقول لك ان لو الاسانيد الاسانيد يعني العلماء كانوا بيتحفظوا في اسانيد السيرة اللي بتحكي المواقف تمام - 00:39:25

حكاية المواقف دي ممكن صلب القصة صلب صحيح بس الرواة وهم بيتدالوها بيتدالوها من باب الحكاية تمام كده؟ فمش كل لفظ منها مش كل لفظ بيكون هو اخده عن اه صحابي من الصحابة. لأ هو بيكون عرف الموضوع وبيبدأ يعبر هو - 00:39:41 في بعض الجزئيات من كلامه. انما اصل الموضوع صحيح. فما دام القصة يشهد لها القرآن ومنتشرة في كتب السيرة. ولم ينكرها احد ولم تخالف شيئاً فده يؤكّد ان اصل القصة صحيح. فهمت - 00:40:01

اه نعم لا يخفى عليه شيء من امورهم وهو مجاز جميعهم بما قدم عند ورودهم عليه القول في تأويل قوله تعالى ولذلك امته امته آآآ ربنا سبحانه وتعالى رفع عيسى عليه السلام؟ لما اليهود ذهبوا للملك ملك الرومان وقالوا له - 00:40:15

يريد انه يأخذ المنصب منك بجمع الناس عشان ففي اللحظة دي بقى ايه اللي هو الصلب حصل فهمنا ولا نفس الشيء انهم يزعمون انه يريد بذلك ان يتفضل عليهم - 00:40:34

لو انتا ملكا او نحو ذلك ومن يهدي الله فهو المهتدى الایات. يقول تعالى ذكره ومن يهد الله يا محمد. اقرأ الایات كاملة. نعم. ومن يهد الله فهو المهتدى ومن يضل فلن تجد لهم اولياء - 00:40:48

فمن دونه الان انتهى الكلام من الكلام عنهم الى الكلام للنبي عليه الصلاة والسلام. لأن خد بالك ان الكلام عنهم هو مقدمة للكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم. وده كثير في القرآن. ان الله سبحانه وتعالى لا يعطيك الامر والنهي - 00:41:03

قبل ان يعطيك النبأ ربنا سبحانه وتعالى في سورة هود ذكر مين؟ ذكر نوح وهودا وصالحا وشعيبا ولوطا وموسى صح؟ وفي الآخر قال فاستقم كما امرت فهمنا؟ فيبقى لازم تفهم ان ربنا سبحانه وتعالى نبأ عن حال هؤلاء - 00:41:19

وانهم لن يؤمنوا. في الآخر قال بقى ومن يهد الله فهو المهتدى الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي وليس مجرد وجود الایات موجب للایة؟ للايمان ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا. اقول تعالى ذكره ومن يهد الله يا محمد للايمان - 00:41:38

ولتصديق وتصديق ما جئت به من عند ربك فوفقه لذلك. فوفقه لذلك فهو المهتدى. الرشيد المصيب الحق. لا من هداه غيره الهدية بيده ومن يضل يقول ومن يضل الله عن الحق فيخذه عن اصابته ولم يوفقه للايمان بالله وتصديق رسوله فلن تجد لهم يا محمد اولياء - 00:41:58

من دون الله اذا اراد الله عقوبتهم. نعم لكن الله سبحانه وتعالى بين في القرآن كله انه لا يمكن ان يضل عبدا يعني وان كان يضل بمشيئة لكنه لا يضل عبدا الا بسبب منه هو. من هذا العبد - 00:42:18

والاستنفاذ منهم ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم يقول ونجمعهم بموقف القيمة من بعد تفرقهم في القبور عند قيام الساعة على وجوههم عميا وهو جمع ابكم ويعني بالبكم خرس خلاص لأ الخور شيخي. اه بكم يعني جمع جمع اخرس. اه. قال الخلس وهو جمع اصم. مم. اه اسف. فان قال قائل وكيف وصف الله هؤلاء بانهم يحشرون عميا وبكما وصم - 00:42:34

وقد قال ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها فاخبرهم انهم يرون مقال اذا رأتهم اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرا رأتهم يعني النار كمان بتراهم. واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنيين دعوا هنالك ثبورا. فاخبر انهم يسمعون وينطقون. قيل -

00:43:00

ان يكون ما وصفهم الله به من العمى والبكم والصم يكونوا صفتهم في حال حشرهم. الى موقف القيامة. ثم يجعل لهم اسماع وابصارهم ومنطق في احوالهم اخر غير حال الحشر. ويجوز نعم -

00:43:20

غير حال الحشر ويجوز ان يكون ذلك كما روي عن ابن عباس رضي الله عنه في الخبر الذي حدثنيه علي ابن داود قال باسناد عن ابن عباس قوله ونحشرهم يوم القيمة -

00:43:33

وصم ثم قال ورأى المجرمون النار فظنوا وقال سمعوا لها تغيطا وزفيرا على وجوههم اكيد هو هيجب الحديث المعروف لما آآ سأله النبي صلي الله عليه وسلم كيف يمشون على وجوههم؟ فقال ان الذي امشاه على امشاههم على اقدامهم قادر على -

00:43:43

ان يمشيهم على وجوههم صح ولا و قال دعوا هنالك ثبورا اما قوله عميا فلا يرون شيئا يسرهم و قوله بكلم لا ينطقون هذه الصفة تدل على ماذ؟ على الاهانة والاذلال لانهم تكبروا عن ايات الله فجزاؤهم الاهانة -

00:44:01

ومن تواضع لله جزاءه ان يرفع. فربنا سبحانه وتعالى ذكر هذه الهيئة ودي من النذر ليه المقصود اللي هو التشويه؟ يعني ان مش فيه تعذيب بس. لا ده فيه تعذيب وتشويه واهانة -

00:44:20

لا ينطقون بحجة و قوله صما لا يسمعون شيئا يسرهم و قوله مأواهم جهنم يقول جل ثناؤه مصير الى جهنم وفيها مساكنهم وهم وقودها. وباسناد عن ابن عباس مأواهم جهنم يعني انهم وقودها. قوله كلما خبرت زدناهم سعيرا يعني بقوله خبت لانت وسكت كما قال عدي بن زيد العبادي -

00:44:33

في وصف مزنته وسطه كاليراعي او سرج المجدل حينا يقبو و حينا ينير يعني بقوله يخبو السرج انها تلين وتضعف احيانا وتقوى فتني اخر ومنه قول القطامي ساعة ويهب ساعة. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل على اختلاف منهم في العبارة في العبارة عن تأويله. فكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس في قوله كلما خبت -

00:44:53

يقول كلما سكت وباسناده عن ابن عباس كلما اخبرت زدناهم سعيرا يقول كلما احرقتهم. نفس المعنى اه. تسعروا بهم. نعم. تسعروا بهم حطبا. فإذا اذا احرقتهم فلم تبق منهم شيئا -

00:45:19

صارت جمرا تتوجه بذلك خباؤها. بذلك خباؤها. فإذا بدلوا خلقا جديدا عاودتهم نعم اه نفس نفس وباسناد عن ابن عباس كلما خبت قال خباؤها انها بس فيه فرق هنا اللاتيني بيكملاوا بعض. اية النساء لما جلودهم لما يعني يعني كلما نضج -

00:45:31

جلودهم ده هم المعدبون المهمة المعدبون. انما هنا اتكلم عن الله التعذيب يعني في سورة النساء تكلم عن الله التعذيب النار. هم جلودهم هي اللي ايه؟ اللي نضيت ربنا بيدلهم. انما هنا في الاية اتكلم عن ان النار لو هدأت -

00:45:59

يعني زدناهم سعيرا اعوذ بالله من وباسناده عن قتادة قوله يقول كلما احرقت جلودهم بدلوا جلد غيرها ليذوقوا الاعداب. وبالسادي عن قتادة في قوله كلما خبت زدنا قال كل ما لان منها شيء. وباسناده قال سكت. قوله زدناهم سعيرا يقول زدنا هؤلاء الكفار سعيرا وذلك اشعار النار عليهم والتهابها -

00:46:15

وتتجهها بعد خوضها في اجسامهم القول في تأويل قوله تعالى ذلك جزاهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا ائذا كنا عظاما زدنا زدناهم سعيرا هو آآ مش معناها زدنا النار معناها زدناهم هم سعيرا -

00:46:37

زدناهم سعير النار زي ما هي فاهم؟ لكن زدناهم دائمها. لم يقل زدناها سعيرا. هم. زدناهم اية الالتهاب ان هو هو بيتشوي يعني. يعني النار موجودة يقول تعالى ذكره هذا الذي وصفنا من فعلنا يوم القيمة بهؤلاء المشركين ما ذكرت انا ن فعل بهم ما ما ذكرت انا ن فعل بهم من حشرهم على وجوههم عميا وبكوا وصم -

00:46:53

واصلاء انهم النار على ما بینا في من حال يعني جعلنا النار تبلغهم. مش معناها ان النار هدأت وبعدين احنا هنعلي النار. لأ هي جعلنا النار تبلغهم اه لأ دي موجودة دي دي طبعا وفي ناس فسروها بکده ان هو وخدوها الناس والحجارة هي فسروها بکده -

00:47:17

نوابهم بکفرهم في الدنيا بایاتنا يعني بادلته وحججه وهم رسّله الذين دعوهم الى عبادته وافرادهم ایاهم بالالوهة دون الاوثان والاصنام وبقولهم اذا امروا بالایمان بالمعادي وبثواب الله وعقابه في الآخرة اي اذا كنا عظاماً باليه ورفاتنا قد صرنا تراباً این لمعوثون خلقاً جديداً - 00:47:41

يقولون نبعث بعد ذلك خلقاً جديداً كما يعني بعض اهل العلم يرى ان الاية سبقت مساق ما يعتاده الناس الناس لانهم اعتادوا ان الذي يحرق سیأّتی عليه وقت يعني يهدا اللہب فيه او ان النار مهما كانت عظيمة سیأّتی عليها وقت ان هي يعني - 00:48:01 تهداً هو ذكر لهم ذلك. والا فده مش هيحصل يعني زي ما ربنا قال آآ حتى يلج الجمل في سم الخياط. ان الذين كذبوا بایاتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى - 00:48:20

سيلجم الجمل في سم الخياط تمام كده؟ هو اصلاً يعني آآ هم لا يمكن يدخلوا الجنة صح؟ بس ضرب لهم مثلاً مما يعلمونه ويعلمون انه لن يحصل تمام؟ بعض اهل العلم يقول ان هذا يعني مساق الاستهزاء والتهكم يعني - 00:48:36 من فناء النار دي يعني ذكرها عدد من اهل العلم. وابن تيمية رحمه الله له اشارات ان هو يرى ان هؤلاء عصوا الله مدة من من الزمن فيكونون للاثنين فيها احقباً - 00:48:53

ويشرح هذا عند اية الا ما خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربک. يعني آآ هي محل اجتهاد. يعني ليس عندي قطع فيها وان كانوا من الناس ينقل الاجماع على انهم لا تفنيان. ولكن الاقرب ان هو كان فيه خلاف قوي في هذا. ان الكفار - 00:49:06 يعني يعني يلتبثون في النار الى امد. يعلمه الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون لا. قال في المؤمنين عطاء غير مجنوذ. غير منقطع. لكن لم يقول ذلك في الكفار والله اعلم. وكلمة عبد ابداً تقال حتى - 00:49:23

المدة الكبيرة يعني مدة وجود النار هم موجودين فيها مش بمناقش احنا المسألة اه ما هو ده الا ايه اه معناها ان الا ما شاء ربک ولانهم لان وجودهم بمشيئة الله فهو شاء لهم عطاء غير مجنوذ. بس - 00:49:40

يقولون نبعث بعد ذلك خلقاً جديداً كما ابتدأنا اول مرة في الدنيا استنكاراً منهم لذلك واستعظاماً له وتعجبنا من ان من يكون ذلك. القول في تأويل قوله تعالى قال اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم انا قلت لك اي عقاب في الدنيا او في الآخرة او تعذيب او اهلاك لابد ان - 00:50:06

يذكر فيه السبب من العبد. قال ذلك جزاً لهم بانهم كفروا بایاتنا جائتهم الايات. وكمان مع كفرهم ارادوا ان يثيروا الشبهات لتشكيك الناس فيبعث. وقالوا ائذا كنا عظاماً ورفة این المبعوثون خلقاً جديداً؟ وقال الذين كفروا هل نبيكم برجل آآ هل ندلكم على رجل ينبيكم اذا مزقتكم كل ومنزع انكم - 00:50:26

في خلق جديد يبقى بيستعلموا ده للايه؟ لتشكيك الناس في دعوة النبي صلی الله عليه وسلم يبقى دول كفروا وصدوا عن سبيل الله وجعل لهم اجلاً لا ريب فيه فابن الظالمون الا كفوراً. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلی الله عليه وسلم او - 00:50:50 اولم ينظر هؤلاء القائلون من المشركين ائذا كنا عظاماً ورفة ائنا لمبعوثون خلقاً جديداً بعيون قلوبهم فيعلم ان الله الذي خلق السماوات والارض فابتداً نعم فابتدعها ايه الفرق بين هذه الاية او قلناها بس المفروض حد فيكم يجاوب على السؤال ده - 00:51:06

آآ ذكر في السورة اكثراً من موضع في بيان قدرة الله على البعث من يذكر الموضع الاول ده انا قلت كلکم هتتنافسوا في ايه احسنت قل كونوا حينما قالوا اجدادنا كنا اعظم غرفة الا مبعوثون خلقاً جديداً. قل كونوا حجارة او حديداً او خلقاً مما يكرب في صدورکم. صح - 00:51:23

ما الفرق بين وجه الحجة هناك ووجه الحجة هنا انا تصورت ان كلکم هتکونوا عارفينها لان احنا قلناها اصلاً قبل ذلك كنا اكثراً من مرة لا واضحة جداً خالص ایوة - 00:51:44

ایوة كده الاولى آآ قل قل يحيها الذي انشأها ولا مرة والثانية الذي فطرکم. الذي فطرکم قادر على ان يعيديکم. صح؟ ائما هنا لـ الذي خلق ما هو اعظم منکم هو اقدر على ان يبعثكم من ذلك. فهمنا كده يبقى ده من تصريف الايه؟ من تصريف الايات - 00:52:07

زي ما رينا ايه يبين ان هو يرسل الرياح بشرابا بين يدي رحمته وبعدين حتى اذا اقلت سحابا كذا كذا. كذلك نحيي الموتى. او يقول مثلا كذلك النشور ويستدل على قدرته على احياء الانسان بعد موته باحياء الارض بعد موتها - [00:52:26](#)

الاول اه ده اه قياس الاولى بيسى قياس الاولى او المثل الاعلى وقام بقدرته قادر بتلك القدرة على ان يخلق منهم اشکالهم وامثالهم من الخلط بعد ثنائهم وقبل ذلك. وان من وان من قدر على ذلك نعم - [00:52:43](#)

وان من قدر على ذلك فلا يمتنع عليه اعادتهم خلقا جديدا بعد ان يصيروا عظاما ورفاة. وقوله جعل لهم اجلا لا ريب فيه. يقول تعالى ذكره وجعل الله لهؤلاء المشركين اجلا لهلاكهم ووقتا لعذابهم لا ريب فيه. يقول لا شك فيه انه اتيهم ذلك الاجل فابي الظالمون الا كفورا يقول فابي الكافرون الا جحودا - [00:53:01](#)

بحقيقة وعيده الذي اوعدهم وتكذبها به. القول في تأويل قوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامستكم خشية الایمان وكان الانسان قطروا. يقول تعالى ذكره لنبيه لهم كانوا يجادلون في قدرة الله على انه يخلق خلقا جديدا. ناس تانية ولا - [00:53:21](#) ان يعيده من مات فهمت كده؟ يبقى يخلق امثالهم يعني يخلق من ماتوا يعني اللي ماتوا يتعادوا تاني يعني ماشي. نعم. السلام عليكم. يقول تعالى ذكره لنبيه قل يا محمد لهؤلاء المشركين لو انتم ايه الناس تملكون خزائن امالك ربى من الاموال وعن بالرحمة - [00:53:41](#)

هذا الموضع المال. اذا لامستكم خشية الانفاق يقول اذا ليخلتم به فلم تجودوا بها على غيركم. خشية من الانفاق الاقتار وباسناد عن ابن عباس قال الفقر. وباسناده عن قتادة قال خشية الفاقة - [00:54:02](#)

قال مثلهم اه وقوله وكان الانسان قدروا يقول وكان الانسان بخيلا ممسكا وباسناد ابن عباس يقول بخيلا. نعم وفي القتور في كلام العرب لغات اربع يقال قتل فلان يقتل ويقترب. ويقترب وقد ترى يقترب - [00:54:20](#)

لما بنصيحي الصبح اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. يعني الحمد لله ان الملك لله مش مش لنا احنا. لان لو كان لنا كان ما فيش حد كان هيمنع عن الناس - [00:54:44](#)

تمام؟ وده حتى يا شباب بيدخل في ايه؟ ان بيحكوا قصة ان كان في واحد يعني معلم ومعه بعض الطالب وفي بعض الشباب في البحر عمالين يضحكوا ويلعبوا بس مش بيصلوا يعني شباب يعني زي ما احنا بنقول يعني شباب تافه او بايز او كده - [00:54:57](#) فواحد من الشباب الملتحم اللي هو المفروض مستقيم بقى مع الشيخ. نظر اليهم نظرة احترام وآآ يعني نقص منهم الشيخ لفت نظره قال له لعل الله يهدى لهم ينتفع ولا يضرك شيئا - [00:55:12](#)

فيها معنى دقيق ان احيانا الانسان حتى يدخل بان غيره يهتدي او اللي هو ده اسمه شح النفس بقى تمام كده؟ فالشح النفسي ده لان الانسان قتور. لن يخلص من هذه الخصلة الا اذا نجاه الله منها. زي انه كان ظلوما جهولا كده - [00:55:28](#)

كما قال ابو داود رحمة الله لا اعد لاغتار لا اعد الاقتار عدما ولكن فقد من ولا عدما؟ عدما. اه فقد من قد رزيته الاعدام. القول في تأويل قوله تعالى ولقد اتيانا موسى تسع ايات بينات فاسألبني اسرائيل اذ جاءهم اذ جاءهم فقال له فرعون - [00:55:44](#)

اني لاظنك يا موسى مسحورا. يقول تعالى ذكره ولقد اتيانا موسى ابن عمران تسع ايات بينات نعم. تبين نعم تبين لمن رأها يبين لمن رأها انها حجج لموسى شاهدة على صدقه وحقيقة نبوته. فقد اختلف اهل التأويل فيهن وما هن. فقال بعضهم في ذلك - [00:56:04](#)

باسناده عن ابن عباس قوله ولقد اتيانا قال التسع ايات التسع ايات بينات. يده وعصاه ولسانه والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع قدموا ايات مفصلات نعم في ساعات اه. اللسان واللذة. نعم نعم. ان هو - [00:56:26](#)

وباسناد عن ضحاك يقول في قوله القاء العصا مرتين عند فرعون ونزع يده والعقدة التي كانت في لسانه وخمس ايات في الاعراف الطوفان والجراد والقمل والضفادع وقال اخرون الوحى العقدة من لساني يعني. وقال اخرون نحو من هذا القول غير انهم جعلوا اثننتين منهن احداهما الطمسة الطمسة والاخري الحجر - [00:56:55](#)

ذكر من قال ذلك وباسناده عن عن محمد بن كعب القرشي قال سألني عمر بن عبد العزيز عن قوله لقد اتيانا موسى تسع ايات بينات فقلت له الطوفان والجراد والقمل والضفادع والبحر وعصاه والطمسة والحجر. فقال وما الطمسة؟ فقلت دعا موسى وامن هارون

فقال قد اجبيت دعوتكما. وقال عمر - 00:57:17

سيكون الفقه الا هكذا. فدعا عمر بن عبدالعزيز بخريطة كانت لعبدالعزيز بن مروان اصيبيت بمصر فاذا فيها الجوزة منسأة نعم منسأة والببيضة والعدسة ما ما تنكر مسقت حجارة كانت من اموال فرعون اصيبيت مصر - 00:57:38

وقال اخرون نحو من ذلك الا انهم جعلوا اثنتين منه احدهما السنين والاخري ما موضع هذه الاية من السورة ولقد اتينا موسى تسع ايات فاسألبني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاذنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت الى انتهاء خبر فرعون. يعني المفروض بقى خلاص بقى - 00:57:59

هيكون كله قل يا عصفور اية لم يؤمنوا فرعون. اه. احسنت الله ينور عليك. يعني بيقى ده اول اول غرض هو الغرض ايه هو؟ اني ان الاولين منهم من طلب الایات وجاءته الایات وايات بينات لاحظ ايات بينات - 00:58:19

تمام؟ ومع ذلك كفر ولما كفر برضه قال اني لاذنك يا ايه؟ يا يا موسى مسحورا. افضل النبي صلى الله احسنت احسنت بيقى كما يعني ايه؟ ولقد جاءت رسول من قبلك. يعني في رسول من قبلك كذبوا. ولقد كذبت رسول من قبلك. تمام؟ فانت ايه؟ يعني كذلك جاءوا بآيات بين - 00:58:45

ومع ذلك كذبوا. وايه كمان احسنت جميل وفيها ايه كمان؟ آآ عطاهم تسع ايات وقالوا ساحر فما بالك الرسول عليه الصلاة والسلام اللي هو او اياته للسحر اعظم لا مش ده يعني تقصد دول انهم انهم لو حتى جا لهم بالایات هيبيقى احسنت. يعني مهما يجي لهم بالایات هيقولوا صح اتفاضلي - 00:59:05

اية لم يخرجوا - 00:59:32

اية نعم نعم. افضل قل يا شربين صح احسنت لان ربنا مكن لبني اسرائيل صح كده؟ آآ وتمت كلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا. بيقى دول دخلوا فيها مدخل صدق. لكن لم يخرجوا - 00:59:32

صدق اصلا. لانهم بعد كده كفروا. ده حتى اول ما نجاهم مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا اجعل لنا الها. وبعدين قصة السامري وعبدوا العجل وغيرها لن نؤمن - 01:00:00

تثال الله جهر كل ده نتج عنه. وايه كمان ده مناسب كمان للمقصد العام من الصورة اللي هو ايه اللي احنا قلناه لأ كل انسان الزمانه طائره في عنقه. ان هو ان هو باعمالهم ربنا اهلكه في في الدنيا وله في الاخرة عذاب النار. آآ يعني الانسان يعني سيجازى - 01:00:10

عمل في الدنيا قبل الاخرة. ليه رابطة كمان بالایة اللي ذكرت في الاول؟ اه سيدنا موسى مع ذلك لم يؤمنوا اي نعم. النبي صلى الله عليه وسلم فيها رد الكافرين - 01:00:26

نعم نعم. بارك الله فيك تفضل وباسناده عن عكرمة ومطر الوراق في قوله تسع ايات قالا الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد والسنون ونقص من الثمرات. هو انت لو لو تلاحظ ان الایات اللي هم طلبوها هي شبه الایات اللي جت لفرعون. هم. اللي فيها تصرف في الكون - 01:00:46

صح ولا؟ ان الجراد والضفادع ودما واخذناهم بالسنين ونقص من الثمرات يعني فيها كل كل شيء تمام ومع ذلك لم يؤمنوا وبيسندني عن ابن عباس في قوله تسع ايات بينات وهي متابعات وهي في سورة الاعراف ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات. قال بالسنين في اهل البوادي ونقص - 01:01:09

من ثمرات لاهل القرى فهاتان الطوفان والجراد والقمل والضباب والدم. هذه خمس ويد موسى اذ اخرجها بيضاء للناظرين من غير سوء البرص اذ القاها فاذا هي ثعبان مبين عن ابن عباس وقد اتينا موسى بيناته قال يد موسى وعصاه والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات. وقال اخرون - 01:01:29

نحو ذلك الا انهم جعلوا سنين والنقص من الثورات اية واحدة. وجعلوا التاسعة تلتف العصا ما يفكرون. ذكر من قال ذلك وباسناده عن الحسن في قوله ايات بينات ولقد اخذنا اال فرعون الایات قال هذه ايات واحدة. طبعا فاسألبني اسرائيل دي مهمة جدا فيها ان من من حجج صدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:52

انهم لم ينكروا ما انزل عليه من القرآن في شأنهم ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون السلام عليكم.

وباسناده وقال اخرون في ذلك بasnاده آآ عن عمرو بن عن عمرو عن عمرو بن مرة قال سمعت - 01:02:12

فتحها شيخي. نعم. اه نعم احسن الله اليك. عن عمرو بن مرة قال سمعت عبدالله بن سلمة يحدث صفوان ابن عسال قال قال يهودي لصاحب اذهب بنا الى النبي حتى نسألة عن هذه الاية. فلقد اتينا موسى تسع ايات ببيانات. قال لا تقل له النبي فانه

ان - 01:02:37

صارت له اربعة اعين. قال فسألا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا ولا تسرقوا ولا تزدوا. ولا تقتلوا الناس التي حرم الله الا بالحق ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تمشو ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تقدفوا محصنة او قال لا -

01:02:57

فروا من الزحف شعبة الشاك نعم شعبة الشاك. شعبة الشاك نعم. هو احد الرواية شك. نعم وانتم يا يهود عليكم خاصة لا تدعوا في السبت فقبلها يده ورجله وقالا نشهد انكنبي. قال فما يمنعكم ان تسلما - 01:03:17

قال ان داود دعا الا يزال من ذريتهنبي وانا نخشى ان تقتلنا يهود. هم. نعم. ثم قالوا نشهد انكنبي. هذا ما يعتبر انه العنصر الثاني من لا لا اه هو ده سؤال جميل احسنت. يعني دي الفايدة اللي كنت قايلة لكم اني - 01:03:34

آآ الحديث ده بالذات هو الحديث اللي اخطأ فيه احد الرواية اللي هم اصلا يعني يبعد جدا حصول خطأ منهم. اللي هو يحيى القبطان ده يعني من من اندر الناس اللي بتختلي في الروايات يعني - 01:03:49

فهو اخطأ في الحديث ده عشان شف يعني عبدالله ملاحظته قوية. هم بيقولوا نشهد انكنبي طب ما دي ما ده القسم الثاني يبقى كده امنوا بالله وبالنبي ؟ لا صلى الله عليه وسلم. لا المعنى نشهد انكنبي للاميين. وليس رسالتك عامة. ولذلك لما روى يحيى القبطان نشهد ان هم قالوا نشهد انك رسول - 01:04:04

قال الامام احمد باللفظ اخطأ يحيى خطأ قبيحا. لانه غير المعنى تماما بينما هم بيقولون نشهد انكنبي من ضمن الانبياء لكن بعثت للاميين. لست نبيا لنا. لذلك آآ ابن صياد لما النبي عليه الصلاة والسلام قال تشهد انينبي ؟ قال انتنبي - 01:04:24

الاميين انت مشنبي علينا احنا فهمت كده وهو كان غلام يهودي فيبقى كلمة نشهد انكنبي مش معناها ان هم اقرروا له بالرسالة. اقرروا له بنبوة. تمام كده طيب الاية اللي بعدها احنا انت وصلت لحد فين ؟ واما قوله فاسألبني اسرائيل ايه. واما قوله فاسألبني اسرائيل اذ جاءهم فان عامة قرأت - 01:04:41

اه مختلف مختلف في بعضهم قال ان هو وبعضهم نفى ذلك. فان عامة قراءة الاسلام على قراءته على وجه لا مش احنا لا انت اللي انت بتقولها دي مرحلة تانية في واحد ممكن يقول والله انا اشهد ان محمد هذا رسول الله بس هو ما دخلش في الاسلام فاهمني -

01:05:02

لكن فيها مرحلة قبلها. ان هم اصلا ما شهدوا الشهادة دي. هم كانوا بيقولوا نشهد انكنبي من ضمن الانبياء. اه. وليس رسالتك عامة. انتنبي للاميين. فهمت اه اه لكن لو كانوا هم نشدوا انك رسول الله من غير ما يتبعوه. هتنفعهم الشهادة لا مش هتنفع الشهادة.

هي شهادة نبوة لا شهادة ايمان به. اه. نعم هي فقط - 01:05:25

لها علاقة وما انت اه الایمان الایمان مقتضاه التسلیم والاتباع. تمام ؟ فلو ان انسان مسلا راجل مخترع مسلا كافر خلاص ؟

وبعدين آآ جه يعمل اختبار للذبابة آآ وجد ان فيه جناح فيه داء والثاني فيه دواء - 01:05:45

يتتأكد فقال لا فعلا ده محمد اللي قال الكلام ده لازم يكون رسول الله. خلاص وهو كافر زي ما هو. بس مش معنى ان هو شاهد له بالرسالة ان هو اتبعه عليها - 01:06:04

لكن مش هو ده الكلام في اليهود تمام كده في القول اقصد اللي هو انكنبي دي ان هم كانوا عارفين ان هو رسول الله ؟ اه طبعا عارفين ماشي فان عامة قراءة الاسلام على قراءته على وجه الامر بمعنى فاسأل يا محمدبني اسرائيل اذ جاءهم موسى - 01:06:14 وباسناده عن الحسن فاسألبني اسرائيل قال سؤالك ايها نظرك في القرآن روي عن ابن عباس انه كان يقرأ ذلك فسأل بمعنى فسأل

موسى فرعون بنى اسرائيل ان يرسلهم معه على وجه الخبر. ذكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس انه قرأ فسأل بنى اسرائيل -

01:06:31

اذ جاءهم يعني ان موسى سأله فرعون بنى اسرائيل ان يرسلهم معه. فالقراءة التي لا استجيز ان يقرأ بغيرها هي القراءة التي التي عليها. سأله بنى اسرائيل يعني - 01:06:50

لان سيدنا موسى بعث بامر بنه يأمره بالتوحيد وبعدين ايه اللي هو اخرجه معي قومي ان هو ياذن له بان يخرج بنى اسرائيل من مصر يرجع بهم لفلسطين ده كده الشام يعني - 01:07:00

فسأل فسأل بنى اسرائيل. سأله موسى فرعون ان ياذن له بالخروج بنى اسرائيل اه اه اية شفتها اظن ان هي يعني مش معناها ان هو هيسأل اليهود مجرد ما يعني ينظر في الاخبار التي رویت في هذا الشأن في القرآن سيد الجواب عن هذا - 01:07:11

اتفضل لكن طبعا هو خطأ الرواية دي وصحح الايه؟ رواية واحدة اللي هي فسأل بنى اسرائيل. بنو اسرائيل هم المسؤولون لا لا القرآن نزل بلسان العرب ونزل على الاحرف التي كانت تتكلم بها العرب - 01:07:50

تمام والله سبحانه وتعالى نزل ذلك تخفيفا تماماً بعد ذلك في النبي عليه الصلاة والسلام قرأ بقراءات الصحابة تعلموا منه. زي الحديث المشهور حديث آ عمر ابن الخطاب لما اراد ان هو مسك احد الصحابة اظن حكيم - 01:08:18

اه او بهزي بن حكيم لأ حكيم حكيم ازن وقرأ قراءة غريبة في سورة الفرقان. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال هكذا انزلت وقال هكذا انزلت تعدد القراءات موجود لكن لما يأتي راوي يروي يقول ان هذه قراءة العلماء قالوا لأ لازم تكون متواترة وجاءت من طرق كثيرة. فاهم؟ فلذلك بعض - 01:08:33

القراءات يمكن ان ايه؟ ان هي تكون موجودة عند بعض اهل العلم لكن هي اجتهاد منه في وجه هذه الكلمة تمام؟ ليه؟ لأن الكلمة تحتملها والسياق يحتملها لما هو ما بيجيبش روایات كثيرة فهو بيحكموا عليها بالشذوذ يقول لك دي قراءة شاذة - 01:08:54

تمام؟ فهو هنا بيكول ان بعض اهل العلم كان بيقرأ فسأل بنى اسرائيل يعني ان موسى جاء لفرعون وجاء يسأله ان يبعث معه ويرسل معه بنى اسرائيل. يعني وجد لها مدخلة لأن في عندنا حاجة اسمها وجوه القراءات. اللي هي تفسير القراءة - 01:09:11

فهو الطبرى لما لقى وجد ان هذه القراءة يعني شاذة ليست متواترة فلم يقبلها والقراءة التي لا استجيز ان يقرأ بغيرها هي القراءة التي عليها قراءة الانصار لاجماع الحجة من القراءة على تصويبها ورغبتهم عما خالفها - 01:09:28

دلوكتي مسلا واحد زي الطبرى لا اه لاني في قراءات مروية في كتب كتب السنن. وكتب الاثار عن الصحابة وكتب القرآن. اللي هي في فضائل القرآن وغيرها بيروى فيها ان هذه - 01:09:45

ایة قرأت بقراءة كذا وقراءة كذا وفي عندنا قراء في عندنا مسلا وورش وعندنا عاصم. وعندنا ابن عامر القراء. تمام كده نافع نافع مثلاً روی عنه قانون وورش. وعاصم روی عنه شعبة وايه وحفص. تمام؟ وهكذا. كل واحد من من القراء - 01:10:00

فهو لما بيطلع على هذه القراءات ويجد الاسانيد بببدأ بقى هو يعرف ان القراءة دي متواترة او قراءة ليست متواترة. مش هو اللي بيألف في القراءة دي لأ ده هو بيجدتها موجودة في كتب السنن وكتب الاثار - 01:10:20

وقوله فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا يقول فقال لموسى فرعون اني لاظنك يا موسى معاطا علم السحر. اه بيقى مش معناها ان هو اصحابه سحر. معناها ان هو ساحر - 01:10:34

ولكنه ضلوع في السحر فهذه العجائب التي تفعلها من سحرك وقد يجوز ان يكون مرادا به اني لاظنك يا موسى ساحرا. فوضع مفعول موضع فاعل كما قيل انك مشئوم علينا - 01:10:49

ميمون وانما هو شائم ويدين وقد تأول بعضهم حجابا مستورا بمعنى حجابا ساترا. والعرب قد تخرج فاعلا بالفظ مفعول كثيرا. القول في في تأويل قوله تعالى قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني سؤال ما موضع - 01:11:01

هذه الاية من السورة اللي هي قول موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر ده جميل بس احنا احنا عايزين عشان جمال ما حضرش معنا الايام الاولى ما خدش بالله احنا نقصد ايه عايزين نقول الرسالة اللي من ورا ده انت قلت المعنى

ايه الرسالة بقى اللي من وراها قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم مسحور. نعم. وفرعون قال مسحور ايوة. الرسول جاوب بسرعة نعم وموسى عليه السلام فهذه اية نعم تفضل - 01:11:44

نعم ماشي هو يقصد شيخنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال له كفار قريش ويدافعون عن الاصنام والالهية بتاعتتهم قال ان الذي آآ انزل الله تعالى كل هذه الامور - 01:12:04

وشبه بهذه الاية يعني سبحانه الله قارن بين آآ كفار قريش بعبادتهم الاصنام. نعم. وبين القول الذي ذكره فرعون اللي هو ايه؟ آآ انه هو الذي فعل هذه الامور واتهمه. ماشي. افضل. فرعون ادعى ان هو رب - 01:12:20

لأ فرعون لم يدعى ان هو رب السماوات والارض ابداً لأ ادعى لأ اه ادعى ان هو ربكم الاعلى يعني معبودكم مش معناها انانا خالقكم هو ما قالش ان انا خلقتكم. افضل - 01:12:39

ماشي بس مش ده موضعها. المعنى ده افضل يا احمد ايوة تمام احسنت اهو ده معنى جميل جداً ان مع مع ان هو عالم لكن لم يوفق للايمان. احسنت جداً وده مناسب للسورة. افضل. باقي بقى حاجة واحدة اللي هي فعلاً مناسبة جداً لختام السورة زي ما - 01:12:53

جبت لكن الصور الطويلة بيكون فيها رسائل. مم. مقدمة لمين ؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. افضل يا زاهد نعم يعني هم ايوة هو الآخر حاجة يا شباب المهمة جداً. افضل يا عبدالرحمن - 01:13:19

ايوة ايوة هي الرسالة بقى مكملة لكلام عبدالرحمن في ايه؟ ان ربنا يريد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون عنده نفس العلم الذي عند موسى كما ان موسى عنده يقين - 01:13:55

لان فرعون عالم بالحق وان كفره من جهة الاستكبار فينبغي ان تكون انت كذلك عندك يقين بان الحجج بلغت منهم الحد الذي يكونون مستيقنون فيه تمام؟ فبالتالي انت لن تسأل الايات لهم. ليه؟ لانك هيكون عارف انهم استئذنهم ليست من هذا الايه؟ الباب. وده موضع دقيق جداً - 01:14:10

في هذا المعنى. ليه؟ لان دائماً الايات لما بتختم يا شباب ببيجي الامر المباشر للنبي صلى الله عليه وسلم. صح؟ اصبر وما اصبر كما صبر اوئل من الرسل. آآ مثلاً آآ - 01:14:36

آآ في واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. لكن هنا ذكر له قصة عن النبي في يريد ان يكون في قلبه مثل ما في قلب هذا النبي. فكما ان موسى كان موقناً بان فرعون موقن بان الله وحده هو الرب وهو الله الحق - 01:14:46
وينبغي ان تكون انت كذلك تعلم ان كل من نزلت عليهم اية القرآن موقنون بانك رسالتك حق ولكنهم يجحدون بالسنن لهم. وده معنى بالظبط فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - 01:15:05

اختلفت القراءة في قراءة قوله لقد علمت فقرأ ذلك عامة قرأت الانصار لقد علمت بفتح التاء على وجه الخطاب بين موسى وادي فرعون. وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:15:22

في ذلك انه قرأ لقد علمت لضم التاء على وجه الخبر من موسى عن نفسه ومن قرأ ذلك هذه ومن قرأ ذلك على هذه القراءة فانه ينبغي ان يكون على مذهبه تأويل قوله - 01:15:32

اني لاظنك يا موسى مسحوراً اني لاظنك قد سحرت. قد سحرت فترى انك تتكلم بصواب وليس بصواب. وهذا وجه من التأويل غير ان القراءة القراءة التي عليها طب احنا دلوقتي ربنا ذكر العلم لماذا انا استدعيت كلمة اليقين بدل العلم؟ مين يقول لي - 01:15:42
يعني سيدنا موسى استعمل لفظ العلم. بس انا استعملت لفظ اليقين ان انا ان هو قال انت عالم. انا قلت لا انت موقن. جبت منين كلمة موقن لأن العلم درجات - 01:16:00

لأ انا من نفس الاية لأ هو الاية بصائر. بصائر. ما هي بصائر كده. البصائر هي هي الحجج البالغة فهمت كده؟ قد جاءكم بصائر من ربكم. فهو بيقول له انت بس انت مش عالم بس - 01:16:13

ده انت موقن بصائر دي معناها شف شف معنى كلمة بصائر لما يذكرها لك عن عن اهل العلم. افضل غير ان القراءة التي القراءة التي عليها قراءة الامصار خلافها وغير جائز عندنا خلاف الحجة فيما جاءت به من القراءة مجمعة نعم - 01:16:29

مجمعة عليه. طبعا القناة دي متواترة يعني جت جاءت عن الكسائي فهي يعني من جهة الاسناد ثابتة طب لو كانت لقد علمت دي معناها ايه؟ تساوي في القرآن قل اني على بينة من ربى. انا على بينة حتى لو انت كفرت. انما الثانية في السياق يعني تبدي معنى -

01:16:48

اكثر وهو يقين موسى بان فرعون كان على يقين. كما قال الله جحدوا بها واستيقظتا انفسهم. افضل وبعد فان الله تعالى ذكره قد اخبر عن فرعون وقومه انهم جحدوا ما جاءهم به موسى من الآيات التسع مع علمهم بانها من عند الله بقوله وادخل يدك في جيبك -

01:17:05

تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما جاءتهم اياتنا مبشرة قالوا هذا سحر مبين جحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فاخبر جل ثناؤه انهم قالوا هي سحر مع علمهم واستيقان انفسهم بانها من عند الله. ولذلك في هذا الوقت لما علم - 01:17:24

موسى عليه السلام من ان فرعون آآ يعلم ويوقن بانه بانه موسى على حق ولكنه يعاند. في الوقت ده جاء دعاء دعا عليهم ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبilk. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم -

01:17:44

فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم لقد علمت ان ما هو خبر من موسى لفرعون بانه عالم بانها ايات من عند الله. وقد ذكر عن ابن عباس انه احتج في ذلك بمثل الذي ذكرنا من الحجة - 01:18:06

وباسناده عن ابن عباس انه يقرأ لقد علمت يا فرعون بالنصف ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض. ثم تلا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. دي من الوضع النادر اللي هي تأتي في تفسيره بالقرآن بالقرآن من الصحابة. قليل - 01:18:19

ده قليل اللي هو ايه؟ يعني مسلا جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بقول اي لقمان ان الشرك لظلم عظيم. بس ده - 01:18:35

قليل فاهم؟ دي بقى من المواقع الامثلة الحلوة يعني عشان لو انت بتزاك في علوم القرآن تكون عايز تجيب تفسير للقرآن بالقرآن يعني تفسير اية بایة ده من التفسير الجميل وجماله في ان هو ورد على لسان صاحبي - 01:18:45

ايضا في الآية انه انت خاصة لانه اصلا خلق لا لا لا هو مش ده المقصود. هو كان بيقول لهم انا رب فيقول له لأ رب السماوات لذلك لما اراد ان يسجد السحرة قالوا ما امنوش امنوا بربنا. قالوا لأ امنا برب هارون وموسى. لأن الثاني كان مسمى - 01:18:58 رب. انا ربكم الاعلى. فهمت؟ فلا بيحدد هنا. مش هيبيقى الكلام فصل وبين واذ كان ذلك كذلك فتاویل الكلام قال موسى لفرعون. لقد علمت يا فرعون ما انزل هؤلاء الآيات التسعة البينات التي اريتك اريتكها حجة - 01:19:20

على حقيقة ما ادعوك اليه وشاهدة لي على صدقى. وصحة قوله اني لله رسول بعثني اليك هؤلاء. هؤلاء تعود على مين الآيات. اه ما انزل هؤلاء بيقى بيقى مفعول به ولا فاعل - 01:19:35

مفعول به. فهمت بعثني اليك الا رب السماوات والارض لان ذلك لا يقدر عليه ولا على امثاله احد سواه. بصائر يعني بالبصائر الآيات انهن بصائر لمن استبصر بهن - 01:19:56

وهدي لمن اهتدى بهن يعرف بهن من وهدى اه وهدى لمن اهتدى بهن يعرف بهن من رأهن ان من جاء بهن فمحق وانهن من عند الله لا من عند غيره. اذ كن معجزات - 01:20:08

لا يقدر عليهن ولا على شيء من منهن سوى رب السماوات والارض. خليكم معى كده وركزوا في في الاثر. فاكررين الاثر اللي كان سألي عليه مين؟ مين اللي سألي يا على الاثر اللي هو - 01:20:24

طويل حمزة اللي هو الاثر الطويل اللي احنا قرأناه لما اجتمعوا به النبي صلى الله عليه وسلم ركز معى كده. النبي عليه الصلاة والسلام

لما راح لهؤلاء شفت الاسلوب الذي كان يكلمهم به؟ اسلوب ايه؟ ان هو اسلوب من يرجو هدايتهم صح ولا اه؟ اه - 01:20:34
صح كده فربنا سبحانه وتعالى بدأ من هنا وبين لي هذه البصائر وان هؤلاء وصل آآ عناد وحسد وحسد وزي ما احنا اتفقنا. تمام كده؟ شفت الاسلوب ده بقى كده هيتغير - 01:20:53

في اخر السورة قل امنوا به او لا تؤمنوا. هو قال لهم كده يعني انتقل من اللي هو ان هو يرجو تمام؟ لان في امل فيهم صح الى امنوا او لا تؤمنوا - 01:21:04

لكن دي ما بدأتش في الصورة في الاول. لذلك نوح عليه السلام لما هم ذكرروا عليه الشبهات. تمام؟ ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما - 01:21:18

نرى لكم علينا من فضل ان نظنكم اه وان اظنكم اقبلنا اظنكم كاذبين. صح كده دي شبهات فسيدنا نوح اجاب عن كل شبهة فيها. تمام كده فهم قالوا فاتنا بما تدعونه - 01:21:28

فماذا قال؟ قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انت بمعجزين. في اللحظة دي كده وصل لنفس ما وصل لموسى. في اللحظة دي مازا قال؟ ولا سينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغيكم هو ربكم واليه ترجعون. لذلك لما هم مروا عليه بعد كده وهو بيصنع الفلك - 01:21:46

الان لهم الكلام ولا قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم اه فده لا يفعلهنبي من الانبياء الا اذا علم ان قومه حق عليهم القول فهمت كده شفت المعنى؟ لذلك موسى ربنا قال له فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. مع ان ربنا يعلم انه لن يتذكر ولن يخشى. لكن ايه فايدتها؟ لان - 01:22:06

الداعي الى امر اذا لم يكن عنده ظن انه يمكن ان ينجذه يضعف عمله به. تمام كده؟ طب شفت القول اللي؟ طب اول ما تحقق منه ان هو معاند في اللحظة دي بقى قال له ايه؟ مثبورة - 01:22:29

طب هل هو بدأ بها؟ ما بدأش بها. فاهم لذلك شوفي اختلفت الصورة في الآخر قل امنوا به او لا تؤمنوا وقوله واني لاظنك يا فرعون مثبورة يقول اني لاظنك يا فرعون ملعونا ممنوعا من الخير. والعرب تقول ما ثبت عن هذا الامر اي ما منعك منه وما صرفك عنه - 01:22:44

وثبره الله فهو يتبره ويتمره ده معنى جميل ان معنى مثبورة هو من المعاني التي الافضل ان تبقى يعني يأتي في قلبك كل معنى يدل عليه الشبور ازاي؟ لان مثبورة تأتي بمعنى مغلوب - 01:23:02

يعني انا هغلبك وتأتي بمعنى هالك. يعني انتهلك تمام كده؟ وتأتي بمعنى ممنوع. انت ممنوع يعني انت الله هو الذي صرفك عن الايمان. الاحسن انك تسيبها زي ما هي. لان كل المعاني دي صالحة لها - 01:23:23

لغتان ورجل مثبورة محبوس عن الخيرات هالك. ومنه قول الشاعر اذ اجاري الشيطان في في سنن الغي ومن مال مثبورة. وبنحو الذي قلنا في تأويل ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك وباستاده عن ابن عباس في قوله اني لاظنك يا فرعون مثكورة. قال ملعونا. وباستاده عن ابن - 01:23:39

باسم مثله واصلا هو هو بعض الناس قال لأ ان ان موسى رد عليه الاساءة لان مثبورة في بعض لسانهم معناها المجنون ده انا شايفك انك انت اللي مجنون او المخرب او نحو ذلك - 01:23:59

بيقى هي فيها اكتر من اعمر اما ان هو يريد له هذا الامر. زي ايه الان تسخروا منا فانا نسخر منكم او مثبورة بمعنى هالك. او مثبورة بمعنى مغلوب هغلبك او مصروف - 01:24:15

الحق كل ده يعني تتركها كما هي. وباستادها عن ابن عباس مغلوبا. وباستاده عن وباستاده عن عبيد قال سمعت الضحاك يقول في قوله اني لاظنك يا فرعون مثبورة يقول مغلوبا. وقال بعضهم معنى ذلك اني لاظنك يا فرعون هالك. ذكر من قال ذلك وباستاده عن مجاهد قال هالك - 01:24:25

نعم. وقال اخرون معناه اني لاظنك مبدلا مغيرة. ذكر من قال ذلك. وباستاده عن عطية اني لاظنك يا فرعون مثبورة. قال مبدلا. وقال

معناه مقبولا لا عقل له ايه لا مبدلا مبدلا محرف يعني - 01:24:45

باسناد عن ابن زيد في قوله اني لاظنك يا فرعون مثبورة قال الانسان اذا لم يكن له عقل في فما ينفعه؟ يعني اذا لم يكن له عقل ينفع به في دينه ومعاشه - 01:25:07

دعته العرب مثبورة. قال اظنك ليس لك عقل يا فرعون. قال بين هو يخافه ولا ينطلق لساني ان اقول هذا لفرعون. فلما شرح الله صدره اجترأ يقول له فوق ما امره الله. على الجمال يشوف المعنى العظيم - 01:25:17

بينما هو اول ما رينا قال له اذهب لفرعون انه طفى قال آآ اننا نخاف ان يفطر علينا. دلوقي قال له اني لاظنك فرعون مثبورة. صح نشوف بين المرحلة دي والمرحلة دي. هو اصلا خايف يروح له. سبحان الله! وصل لدرجة ان هو يقف امامه ويقول هذا القول - 01:25:31

عظيم عظيم. وقد بینا هذا وقد بینا الذي هو اولى بالصواب في ذلك قبله. القول في تأویل قوله تعالى فاراد ان يستفزه من الارض فاغرقناه ومن معه جمیعا کما قلنا من بعده لبني اسرائیل اسکنوا الارض فاذا جاء وعدوا ابن زید هو اللي قالها سبحان الله. ابن زید ده دایما دایما یحیب اشیاء في - 01:25:49

تفسير جميلة يعني ليس من عادة السلف التوسيع في الاستنباط صح؟ غير ما انتم قرأتم الاثار كلمة وايه وخلاص لانهم اهل لسان بس هو بصراحة كان اشياء جميلة جدا. يعني شف بيقول بين هو يخافه ويقول ولا ينطلق لساني. انا هقف قدامه هتكلم ازاي؟ قال له اأ واني لاظنك يا فرعون مثبورة - 01:26:09

الذی اقدرہ هو الله سبحانہ وتعالی افضل ما احنا امال انت ما کنتش معنا ولا ایه؟ ده شرحتناها ان ده في اول الدعوة اه ان هو يتاکد ان هذا الرجل علم الحق ولكنه یجحد هذا الحق ويصد عن سبيل الله ویتهمه. فهنا لا - 01:26:29

الدعاء رب اشرح لي اه لا یقول تعالى ذکرہ فاراد فرعون ان یستفز موسی وبنی اسرائیل من الارض فاغرقناه في البحر ومن معه من جنده من جنده جمیعا ونجينا موسی وبنی اسرائیل وقلنا له من بعد هلاک فرعون اسکنوا الارض ارض الشام ارض الشام فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بکم لفیفا فیقول فاذا جاءت - 01:26:49

وهي وعد الآخرة جئنا بکم لفیفا یقول حشرناکم من قبورکم الى موقف القيامة لفیفا. اي مختلطین قد التف بعضکم على بعض لا تتعارفون ولا احد منکم الى قبیلته وحیه من قولک لففت الجیوش اذا ضربت بعضها بعض فاختلط الجميع وكذلك كل شيء خلط - 01:27:10

شيء فقد لف به وقد اختلف اهل التأویل في تأویل ذلك فقال بعضهم نحو الذي قلنا فيه. ذكر من قال ذلك وباسناد عن ابی رزین جئنا بکم لفیفا قال من کل قوم وقال اخرون بل معناه جئنا بکم جمیعا. وبسنده عن ابی عباس قال جمیعا - 01:27:30

وباسناد عن قتادة اي جمیعا اولکم واخرکم القول في تأویل نعم نعم. ووحد اللھیف وهو خبر عن الجمیل لانه بمعنى المصدر کقول قائل لفته لفا ولا فیفا. القول في تأویل قوله تعالى وبالحق انزلناه - 01:27:58

يبدو لي جدا والله اعلم يعني ان ذکر الله انتم عارفين يا شباب ان قصة قصة كلنبي بيكون لها اصل معروف. صح؟ قصة يوسف معروفة حتى الرجل اللي كان عايز يخطب جمیع ونسیها. فقال لهم احکی قصة يوسف ان هو وهو صغیر تاھ وبعدين لما کبر لقوه - 01:28:16

فاهر؟ يعني القصة معروفة فاهر؟ هو كان الرجل نسي الخطبة ونسی فقال لك يعني ايه؟ ما انتم عارفين القصة. فاهر القصة معروفة لكن الله سبحانه وتعالی یذكر من القصة المشاهد التي تناسب ما نزلت له السورة وتناسب ما ی يريد ان - 01:28:36

علمه للنبي صلی الله علیه وسلم. واحنا اتفقنا ان احنا معنی لقد علمت ما انزل هؤلاء فيها ان يكون في قلب النبي صلی الله علیه وسلم یقین یقین بان آآ قریش لان کفار قریش الذين یلتمسونها یقتربون هذه الایات - 01:28:53

على على یقین بان ما جاءهم به النبي صلی الله علیه وسلم کاف في الشهادة له بالرسالة. تمام کده کده الامر اللي في القلب. لكن الله سبحانه وتعالی ايضا علمه ان ان یکلمهم بنفس هذه القوة التي کلم بها - 01:29:13

آموسى عليه السلام آفرعون يعني كأنه هو اراد ان يقتدي بموسى في امررين. في العلم والعمل فهو يبقى موقن وكمان يغير كلامه معهم يعني ليه؟ لأن يعني يشدد عليهم لأن هو كان كمارأيتم في الاثر الاول كان في لين في الكلام. فلذلك سيختلف الحديث بعد كده **01:29:31** - **سيقول له ايه**

قل امنوا به او لا تؤمنوا. وفي سورة الكهف اللي هي نزلت بعدها او معها وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. دي **اللهجة دي لم تكن شائعة في البداية. فهمت كده؟ فاري والله اعلم ان الله - 01:29:56**

ذكر قول موسى لفرعون بهذه القوة مع انه كان يلين له القول في بداية الدعوة. لماذا؟ ليعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكلمهم بنفس هذه الطريقة لأنهم كذلك حق عليهم القول ولأن كفراهم ليس من باب عدم كفاية الآيات - **01:30:11** **وانما من باب العناد والمكابرة والحسد ونحو ذلك ما هو بالعكس ده شاهد اكتر هو هو اراد وربنا علمه مال ما الذي ينبغي ان يفعله. وقل فهمت؟ والنفس بالعكس ده دي شاهدة - 01:30:29**

مم يقول تعالى ذكره وبالحق انزلنا هذا القرآن يقول انزلناه نأمر فيه بالعد والانصاف والاخلاق الجميلة والامور والامور المستحسنة الحميدة وننهى فيه عن الظلم والامور القبيحة والاخلاق الريبيئة والافعال الذميمة. وبالحق نزل يقول وبذلك نزل من عند الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله وما ارسلناك الا - **01:30:51**

مبشرا ونذيرا. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك يا محمد الا الى من عبادنا الا مبشرًا بالجنة من الا مبشرًا بالجنة من اطاعنا فانتهى الى امرنا ونهينا ومنذرا من عصانا ومنذرا يعني في امر دقيق جدا يلاحظ في تذكير - **01:31:12**

الصحابة الكرام رضي الله عنهم خصوصا في قبيل دخول المدينة بحال بني اسرائيل دلوقتي الصحابة الان احنا بنتكلم في سنة اتناسير من البعثة الشريفة تمام اللي هي نزلت فيها السورة او قريب منها. يعني هي نزلت في عام حداشر عام اتناسير. يعني قبيل **الهجرة - 01:31:32**

تمام؟ عام اتناسير اقصد ان البعثة مش من البعثة طيب الان الصحابة سيعيشون في المدينة وسيكون لهم امة وتمكين وجهاد وبعدين تفتح عليهم الدنيا الصحابة الى الان هم في آمدخل الصدق صبروا على الاذى وهاجروا للحبشة وبعدين الى المدينة - **01:31:54** **فبنوا اسرائيل لما صبروا ربنا اتم عليهم كلمته. صح؟ وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا يبقى في المرحلة اللي صبروا فيها نالوا اجرهم وكذلك يعني جنوا اثار اعمالهم. صح كده؟ لكن بعد كده ايه اللي حصل بقى - 01:32:13** **عد اول شيء وجاؤننا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قومه يعكفون على اصنام لهم. وبعد كده قصة السمرى مع العجل. وبعدين لن نؤمن لك حتى الله جهرا. عد بقى آمادع ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. صح كده - 01:32:34**

كل ده والكفر وبعدين التيه لما امرهم بالجهاد. صح كده؟ يبقى انت لازم تنتبه ان ذكر بني اسرائيل ليه؟ لأن امة ما فيش هناك ليس هناك امة ليس هناك امة عاشت كل المراحل الا بنو اسرائيل - **01:32:50**

فهمت كده؟ الباقي بقى كلهم لذلك الانبياء الاول ما لم يذكر ان هم نزل عليهم كتب. نوح وهود ولوط وصالح وشعيب صح؟ ليه؟ **خلاص رينا اهلك دول وخلاص تمام؟ انما في شريعة ولذلك بنو اسرائيل امتحنوا باشياء كثيرة - 01:33:06** **خلاص وفي في قرية حاضرة البحر امتحنوا بكتابا انهم ايه تأثيرهم حتة نوم يوم سبتمهم شرعا. مرة تانية امتحنوا بالجهاد هم نفسهم اللي قالوا الجهاد طب لما كتب عليهم الجهاد تولوا. وده برضوا يناسب ان عدد من الصحابة كان بيطلب الجهاد. طب لما يفرض عليك الجهاد او عى تعمل كذا. فيبقى نفس الشيء هنا بالضبط - 01:33:23**

ان الله سبحانه وتعالى قال لبني اسرائيل اسكنوا الارض. انا وعدتكم به ووفيت بوعدي. تمام؟ ده يدل على ايه بقى؟ على ان الانسان لا يظن انه اذا احسن في مرحلة من حياته ان هذا الاحسان سيبقى له دائمًا يعني بركته وان اساء. لا - **01:33:43** **زي ما اتفقنا كل انسان الزمان طائره في عنقه تمام ان احسنتم لما بنوا اسرائيل احسنوا. ربنا مكتهم وجعلهم اكتر نفيرا. صح ولا لأ؟ طب لما عادوا عاد الله. يبقى دي سنة لا تتبدل - 01:34:02**

يبقى ختام هذه السورة اشتمل التعليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان يقتضي بموسى وتعليم الصحابة بالا يكونوا مثلبني اسرائيل فهمت كده؟ بني اسرائيل ليه؟ لأن بني اسرائيل لما مكن الله لهم بما صبروا لم يحسنوا في هذا ولم يقدروا. فهمنا المعنى -

01:34:15

ا طبعا طبعا ما هي سورة البقرة اول سورة نزلت في المدينة معروف سورة البقرة اول سورة نزلت في المدينة لا لا يستوجب ان ان تبقى لأنها كملت كلامي انت خلصت كلامك ولا لسة هتكمل - 01:34:36

لا انا انا ما قلتش كده انا قلت ان الاحسان في مرحلة من مراحل حياتك لا يقتضي ان الله تبارك وتعالى يجري عليك خير هذا الامر مع اساعتك. لأن الاساءة يمكن ان تجعلك يعني تحدث - 01:34:58

مثلك شرا بسبب هذه الاساءة. انسان اجتهد في امر معين دخل فيه مدخل صدق لكنه بعد كده لم يحفظ هذا الامر. فهل ربنا بناء على احسانه القديم هل يجب ان يغفر له هذا؟ لا يجب يمكن ان يعاقب بسبب ذنبه - 01:35:19

ما هو دلوقتي ربنا قال لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فاهم؟ بنو اسرائيل لما صبروا اعانهم الله ومكن لهم. طب لما عادوا؟ عاد الله وما ارسلناك يا محمد وبالحق انزلناه وبالحق نزل وبالحق انزلناه - 01:35:35

هي معناها انه منزل من الله. يعني كلمة بالحق انزل الله انه لا ريب فيه انه من الله دي الجهة الاولى وبالحق انزلناه. فهو ليس من عندك وانما هو من عند الله. وبالحق نزل يعني نزل وفيه الحق - 01:35:51

الذى يدل على الناس يدل الناس على الحق. لذلك ربنا قال والذين اتیناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربكم بالحق هو ده. يبقى منزل من ربكم يعني زي ذلك الكتاب لا ريب فيه - 01:36:06

يبقى ايه ايه الفرق بين وبالحق انزلناه وبالحق نزل هل ده مجرد تأكيد لا مش تأكيد بالحق انزلناه يعني هو منزل من الله. وبالحق نزل يعني نزل وفيه الحق. جاء بالحق. فهمنا كده - 01:36:21

الذى انزله احسنت وده يعني بالحق نزل تشبه يهدي التي هي اقوم وقوله وما ارسلناك الا مبشرنا ونذيرنا. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وما ارسلناك يا محمد الى من ارسلناك اليه من عبادنا الا مبشرنا بالجنة من - 01:36:38

من اطاعنا فانتهى الى امرنا ونهينا ومنذرا من عصانا وخالف امرنا ونهينا. وقرآننا طيب بالحق انزلناه وبالحق نزل بالحق انزلناه يعني هو منزل مني وليس منك. القرآن منزل من الله. يعني ربنا يقول بالحق انزلناه. هذا القرآن منزل مني وليس منك فهو لا ريب - 01:36:56

و فيه انه من عند الله. خلاص طب القرآن ده نازل بایه؟ بيتكلم عن ايه؟ نازل بالحق الحق يبقى مرة بيتكلم عن الذي انزل القرآن هو منزل من الله. ولا بيتكلم عما اشتمل عليه القرآن. فالقرآن اشتمل على الحق - 01:37:18

تمام كده؟ في كمامه ايوة ولكن كل ده في الامر الاول بس اللي هو الحق اللي هو الصدق يعني. لكن احنا عايزين نتكلم عن ان هو اشتمل على الحق وقرآن وما ارسلناك الا مبشرنا مبشرنا ونذيرنا. ما موقعها - 01:37:32

افضل ايوة قس عليك يا هدى هم بالضبط يعني انت انت نذير. فاذا كفروا ليس عليك تبعه ذلك وانت لست وكيلًا عليهم ماشي وقرآننا فرقناه لتقرأه اختلاف القراءة في قراءة ذلك فقرأته عامة قراءة الامصار فرقناه بتخفيف الراء من من فرقناه بمعنى احکمناه وفصلناه - 01:37:47

وذكر عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان يقرأه بتشدد الرأي. فرقناه بمعنى نزلناه شيئاً بعد شيء اية بعد اية وقصة بعد قصة لأن أخالص هو رواية يعني بعض الرواية بيروي بيقول انا سمعت ابن عباس بيقرأ فيها دي لكن بعد كده عثمان رضي الله عنه - 01:38:15

و جمعهم على مصحف واحد عشان يعني يقلل هذا الاختلاف تمام و اولى القراءتين بالصواب عندنا القراءة الاولى لانها القراءة التي عليها الحجة مجمعة ولا يجوز خلافها فيما كانت عليه مجمعة آننعم - 01:38:39

مجمعة من امر الدين والقرآن. فاذا كان ذلك اولى القراءتين بالصواب فتأويل الكلام وما ارسلناك وقرآننا. يعني وبالحق وبالحق انزلناه

وبالحق نزل وبعدين وقرأنا. ده ما معناه ان الله جعله مقرئا. تمام كده؟ لأن الشيء يمكن ان يعطى على نفسه. لكن باختلاف الصفات.

ربنا قال - 01:38:57

رب المشرقين ورب المغاربيين هو الاول والآخر والظاهر والباطن. فبعض الناس يقول ان العطف يقتضي المعايرة. لا العطف يقتضي عدم المطابقة. لأن ممكناً الشيء يعطى على نفسه ولكن بغير صفتة - 01:39:17

تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. ما هو ده شيء واحد. لكن مرة وصفه بان هو كتاب ومرة وصفه ان هو قرآن. ماشي؟ فقلنا ربنا بيبين حالة من الحال او او بيبين كيف انزله. ان الله لم ينزله جملة واحدة. تمام كده؟ وانما فرقه - 01:39:30

اتفضل احسن الله اليكم فاذ كان ذلك اولى قراءتين للصواب فتأويل الكلام وما ارسلناك الا مبشرنا ونذيرا وفصلناه قرآننا وبينناه واحكمناه لتقرأه على الناس على مكت وبنحو الذي قلنا في ذلك من التأويل قال جماعة من اهل التأويل. ذكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس قوله وقرآن فرقناه يقول فصلناه. وباسناده عن ابي بن كعب انه - 01:39:47

اه يعني جعلناه فرقا اللي هو منجما. دي في الايه؟ يعني في في معنى ان هو نزل منجما. لم ينزل جملة واحدة يعني عن ابي بن كعب انه قرأ وقرآن فرقناه وخففا يعني بينناه وباسناده عن ابي عباس عن عن ابن عباس قال فصلناه - 01:40:08

نعم وباسناده عن عن الحسن انه قرأ وقرآننا فرقناه وخففها فرق الله به بين الحق والباطل. واما الذين قرأوا قراءة الاخري فانهم تأولوا ما قد ذكرت من التأويل. فكر من قال ما حكى من التأويل عن قارئ ذلك - 01:40:24

ذلك اتوبيس نادي عن ابي العالية قال كان ابن عباس يقرأها نعم. وقرآننا فرقناه مثقلة يقول انزل اية اية طبعا دي لها اثر في التعليم. يعني كما ان الله سبحانه وتعالى فرق هذا القرآن فرقا ليقرأه النبي صلى الله عليه وسلم على مكت - 01:40:41

حتى يكون اولى في ان يعقلوا امثاله وما فيه من الایمان والعلم والعمل. فكذلك الانسان وهو يتعلم الامور يجعلها فصولا. زي ما واحد بالضبط كده بيكون عايز يأكل ابنه وتكون مسلا قطعة لحم بيبدأ يقطعها اجزاء - 01:41:04

كده. ليه؟ عشان يستطيع انه يمضغ. هو ده نفس الفكرة. ان لو كان عندك علم او باب صعب من العلم انت تجزئه اجزاء وفصول تأخذ كل وحدك كمقدمة لي حتى يحسن ان تفهمها وتضبطها. اقصد ان ده له اثر في التعليم كمان - 01:41:19

وباسناد عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم انزل بعد ذلك في عشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق - 01:41:34

احسن تفسيرا اه طبعا اه هل القرآن نزل على مكت فقط مراعاة لمن يقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن؟ ام كذلك فيه مراعاة لنفس النبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:44

احسنت. وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لتبث به فؤادك ورتلناه ترتيلا. يبقى اول من يتثبت قلبه هو النبي صلى الله عليه وسلم. طب من يذكر لي كيف يتثبت قلبه قلب النبي صلى الله عليه وسلم بتفريق هذا القرآن. اذكر سور - 01:41:57

نعم اه كمثال حديثة الاذل ان الله بين له ما ينبغي ان يفعل وما يطيب خاطره. ايه كمان اه مسلا يبقى ينزل ايه وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به. اية نعم الحكم ان هو يأتي واحد يسأله عن سؤال فيأتي القرآن. يأتي واحد - 01:42:14

اذ يحتاج بحجة. صح كده؟ اللي هو وقالوا اذا كنا عظاما ورفاتا. تمام؟ فالقرآن يعني ذكر الاشياء التي لما حصلت ربنا نزل له الجواب صح كده؟ يسألونك عن الانفال قل الانفال. يبقى حكم كثيرة جدا. فاهم - 01:42:40

عايز تقول حاجة يا احمد؟ اه افضل نعم نعم احسن الله اليك وباسناد عن قتادة في قوله وقرآننا فرقناه قال انزل مفرقا لم ينزل جميما طيب قرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت - 01:42:55

كل ده يدل على ايه؟ على مزيد رحمة الله بهؤلاء جعل لهم كل شيء ليؤمنوا. صح ولا لأ؟ حتى القرآن اللي هو يعني اعتبر كده شف الا وجه. اول شيء ربنا سبحانه وتعالى اصطفى لهم - 01:43:18

من يعرفون نسبة وامانته وصدقه لدرجة ان هو اقام عليهم الحجة. ارأيتم لو اخبرتكم ان خيرا بالواد تريد ان تغير عليكم اكتنتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا كذبا يبقى دي حجة - 01:43:32

وصدق وامين ومعرف النسب. وجاءهم بسان عربي مبين. جاء بنباء شهد له بنو اسرائيل. شهد له بعض اهل الكتاب ذي هرقل تمام
كده؟ اخلاقه ونفس ما دعا به والقرآن بما فيه من الهدى والبيانات والحكمة - [01:43:44](#)

طب ومع ذلك ربنا لم يجعل هذا القرآن ممكناً كل هذا يكون فيه بس نزل مرة واحدة لأد ربنا فرقه ليتدبره الناس بعد كل ذي كان
طبعي ان تكون الخاتمة ايه ؟ قل امنوا به او لا تؤمنوا - [01:44:01](#)

لية؟ لأن كل ما يمكن ان يفعل من اسباب الهدایة ربنا تبارك وتعالى اتها. لذلك ربنا قال قل فللها الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين
يبقى الكلمة الاخيرة دي جابت معنى جديد لم يأتي في السورة من اولها الى اخرها. اللي هو قرآننا فرقناه - [01:44:16](#)

يعني ان القرآن اية لا يستطيعه الجن ولا الانس ده وجه طيب ممكناً لا يستطيع الجن والانس بس ينزل جملة واحدة. خلاص؟ فده
يعني ابعد من انهم يفقوه ويتدبروه. لأد ربنا فرقه ليقرأه على الناس على مكت - [01:44:36](#)

بعد كل ده لم يؤمنوا يبقى في الوقت ده ستحول بقى الخطاب لايه ؟ قل امنوا به او لا تؤمنوا هو كل اية كانت فرصة ايوة. بامكانه
انه ينزل القرآن جملة وهذا فرصة واحدة. ايوة - [01:44:50](#)

وكان بين اوله وآخره نحو من عشرين سنة. وباسناده عن ابن زيد في قوله وقرآننا فرقناه. قال فرقه لم ينزله جمياً وقرأ وقال لنا
كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. حتى بلغ واحسن تفسيرا - [01:45:03](#)

زي ما قلت لك ان زايد مهم جداً بالنظائر. يعني الآيات التي يعني تتمم بعضها بعضها البعض او يفسر بعضها البعض. ينقضوا عليه ما يأتون
به. وكان بعض اهل الكوفة يقول نصب قوله وقرآننا بمعنى ورحمة. ويتأول ذلك وما ارسلناك الا مبشرنا ونذيرنا ورحمة.
ويقول جزى ذلك - [01:45:19](#)

ان القرآن رحمة ونصبه على الوجه الذي قلناه او اولى وذلك كما قال جل ثناؤه والقمر قدرناه منازل. فقوله وقوله لتقرأه على الناس
على مكت يقول لتقرأه على الناس على تأوهه فترتلها وتبينه ولا تعجل في - [01:45:39](#)

علاء نعم. على على اذة فترتلها وتبينه ولا تعجل في تلاوته فلا يفهم عنك. وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال التأويل ذكر من قال ذلك.
وباسناده عن نعم. وباسناده عن عبيد المكتبي قال قلت لمجاهدين. رجل قرأ البقرة وال عمران وآخر - [01:45:56](#)

قرأ البقرة وركوعهما وسجودهما واحد. ايها افضل؟ قال الذي قرأ البقرة وقرأ وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت
وباسناد عن ابن عباس قوله لتقرأه على الناس على مكت على تأييد. هم اه - [01:46:18](#)

ترسل نفس الشيء على تؤدة نفس الشيء. قوله ونزلناه آآ و قوله ونزلناه تنزيلاً يقول تعالى ذكره فرقنا تنزيله ونزلناه شيئاً بعد
هذا شيء لذك نزل به الروح الامين او نزل به الروح الامين - [01:46:36](#)
كل واحدة لها وجه. فهمنا وباسناده عن ابي رجاء قالت له الحسن وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على ونزلناه تنزيلاً قال كان
الله تبارك وتعالى ينزل هذا القرآن بعضه قبل بعض. فيما علم انه سيكون وسيكون ويحدث في الناس. لما علم انه سيكون ويحدث في
الناس. لقد ذكر لنا - [01:46:57](#)

انه كان بين اوله وآخره ثمانين عشرة سنة. قال فسألته يوماً على سخطة فقلت يا ابا سعيد وقرآننا فرقناه فشقها ابو رجاء فقال الحسن
ليس فرقناه ولكن فرقناه. فقرأ الحسن مخففة قلت من يحدثك هذا يا ابا سعيد؟ اصحاب محمد؟ قال فمن يحدثني؟ فمن - [01:47:20](#)

حدث يحدثنيه فمن يحدثنيه؟ قال انزل عليه بمكة قبل ان يهاجر الى المدينة ثمانية سنين. وباسناده قتادة قوله
وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلاً لم ينزل لم في ليلة ولا ليلتين ولا شهر ولا شهرين ولا - [01:47:40](#)
سنة ولا سنتين. ولكن كان بين اوله وآخره عشرون سنة وما شاء الله من ذلك وباسناده عن الحسن قال كان يقول انزل عن انزل على
نبي الله القرآن ثمانين سنين. وعشراً بعدهما هاجر وكان قتادة يقول عشراً بمكة - [01:48:00](#)

وعشراً بالمدينة. نعم. هو ربنا لما ذكر ان القرآن يهدي للتي هي اقوم بعد قليل قال من اهتدى فانما يهتدى لنفسه. وبعد ما ذكر كل هذا
عن القرآن قال قل امنوا به او لا تؤمنوا. نفس المعنى تماماً. ليه؟ لأن ايمانك نفعه - [01:48:16](#)

وكفرك ضرره عليك وهو ده معنى كل انسان الزمانه طائره في عنقه وده معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او مبيقها. وده معنى بالضبط مسؤولية الانسان عن عمله. قد افلح من ذلك - 01:48:32

وقد خاب من دسها القول في تأويل قوله تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا. الآيات. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم

قل يا محمد لهؤلاء القائلين لك لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض - 01:48:48

امنوا بهذا القرآن الذي لو اجتمعت الناس كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقول هذا القول لولا ان الله امره به صح ولا لا ؟ مم. هو ربنا امره لا. قل لهم هذا - 01:49:05

امنوا بهذا القرآن الذي لو اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثله لم يأتوا به ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. او لا تؤمنوا به فان ايمانكم به لن يزيد في خزان - 01:49:18

الله ولا ترکكم الايمان به ينقص ذلك وان تكروا به فان الذين اوتوا العلم بالله واياته من من مؤمني اهل الكتابين اذا يتلى عليهم هذا القرآن - 01:49:28

كانوا يخرون تعظيمها له وتكريما وعلما منهم بأنه من عند الله لاذقانهم سجدا بالارض. واختلف اهل التأويل في الذي عنا الله بقوله آآ يخرون لاثقالهم فقال بعضهم عن به الوجه - 01:49:39

قوله يخرون امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم. ان دين ما موقعها في في الكلام فكر كده لا الجملة يعني يعني مناسبة الصلة بين امنوا او لا تؤمنوا ان الذين لانها اصلا جت معها في الآية صح - 01:49:55

ولا مش واحد بالك ؟ جت معها في الآية كذلك يصرف عنه السوء والفحشاء انه من عباده المخلصين اه لا اية اذا اردت ان تؤمن في الاصل انك انت جاهز انك ترى تعبد الله سبحانه وتعالى وتسجد له. قول افضل - 01:50:23

ايوة احسنت بنفس المعنى. تفضل يا محمد ايوة هي تعليلية بالفعل ايوة الله يفتح عليك احسنت يعني انت لست ممن يرجى ايمانه اصلا لان الذين اوتوا العلم علموا يقينا ان هذا من عند الله ولم يكتفوا بذلك بل ظهر اثر - 01:50:46

ايمانهم به على افعالهم. هاضرب لكم مثال يا شباب هو دلوقتي سحرة فرعون لما امنوا بان موسى حق. وفرعون رسول الله حقا. آآ قصدي آآ هارون. موسى وهارون. مش كانوا - 01:51:13

بيقولوا احنا امنا بموسى وهارون ولقصة القصة لا كل شيء امن فيهم. لذلك هم خروا سجدا وبعدين قالوا لم يملك. وهو ده معنى نفس الشيء هنا. ده ربنا يبين اثر هذا القرآن وسلطان القرآن على من يريد الهدى. فهذا يدل على ان من لم - 01:51:28

تأثر بالقرآن هذا ليس نقصا في القرآن. وانما فيه هو والا فالذين اوتوا العلم لا يملكون مش بس الايمان لا ده يخرون لاذقان سجدا. فده يناسب جدا نفس ما حصل مع اية مين ؟ سحرة فرعون - 01:51:47

العلاقة التعليلية. طيب قل امنوا به او لا تؤمنوا هو النبي عليه الصلاة والسلام جاءهم بالقرآن. ليؤمنوا به صح ؟ وربنا صرف فيه الآيات وذكر فيه الموعظة. وان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم. ذكر السلوك والاخلاق والصلة والصدق والعفاء وخلاص. فالمفروض ان دي اية - 01:52:03

الآية دي هم امنوا بها او لا تؤمنوا. تمام طب انتم اذا لم تؤمنوا لم تؤمنوا ليس ايمانكم بسبب ضعف هذه الآية كحججة الدليل ان الذين اوتوا العلم هذه الآيات اذا سمعوها مش بس امنوا بها لا ده خروا سجدا. فيبينما انتم في قمة الاستكبار هم في قمة التواضع لهذه الآية. فهمنا كده - 01:52:22

ايوة احسنت. قوله يخرون لاثقان سجدا يقول للوجوه وعن قنادة يقول للوجوه. نعم وقال اخرون بلعن بذلك اللحى وبسند عن حسن قال للحى وقوله ويقولون سبحانه ربنا ان كان وعد ربنا لم يفينا. يقول جل ثناؤه ويقول هؤلاء الذين اوتوا العلم من قبل نزول - 01:52:47

هذا القرآن اذا قروا للاذكار سجودا عند سماعهم القرآن يتلى عليهم تزييها لربنا وتبئنة له مما يضيف اليه المشركون به ما كان وعد ربنا من ثواب وعذاب الا مفعولا حقا يقينا ايمان بالقرآن وتصديق به. موقع الآية ده يا شباب عظيم جدا في اكثر من شيء -

تصور ان في واحد انا هضر لك مسال كان فيه شخص بيقول ايه بيكلم اتنين بيكلموا بعض بيقول له ده انا ما بيجليش على المنشور بتاعي الا عشر اعجابات او حاجة زي كده. وفلان بيكتب كلام تعان - 01:53:30

يجيله مثلا مئة اعجاب فانا حاولت الفت نزره ان الاعتبار مش بعد الاعجاب وانما بنوع الاعجاب. فهمت كده الفكرة ان امنوا به او لا تؤمنوا معناها ايه؟ معناها ان هو لن يصير باطل باكفركم به. ليه؟ لأن لأن الناس المعروفة - 01:53:44

بالهدي والعلم والحلم امنوا به. فاهم كده؟ فده كفاية. انت بقى تأمنوا او لا تؤمنوا ما يهمناش الناس اللي هم من شأنهم انهم اذا عرفوا الحق استجابوا له امنوا. وده ثناء على الصحابة رضي الله عنهم الذين سبقوا الى الاسلام - 01:54:03

ايوة الله يفتح عليكم آآليس الله باعلم بالشاكرين نفس الشيء. والاذقان في كلام العرب جمع ذقن وهو مجمع اللحيفين. واذ كان ذلك كذلك فالذي قال الحسن الحسن في ذلك اشبه ظاهر التنزيل ومياحه الذي قلنا في تأويله طبعا ضمنا يتضمن ايه؟ ده يتضمن يعني آآ تعريض بهؤلاء ان هم ليسوا من اهل - 01:54:22

اصلا. لذلك ربنا في القرآن يسموهم الذين لا يعلمون. لذلك ربنا لما كان يبين نقص آآ اهل الكتاب كان ماذا يقول ايه؟ شف كده. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود ولا شيء. وهم يتلون الكتاب. كذلك قال للذين لا يعلمون مثل قولهم. يعني انت تشبههم بقريش الذين لا يعلمون - 01:54:42

فهمت كده؟ فاصبحوا معيارة ربنا لما ينتقص حد بينتقصوا بهم. انت الشبهة دول فهمنا كده؟ هم دول الذين لا يعلمون. ولذلك بعدها قال وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله - 01:55:02

او تأتينا اية الذين لا يعلمون هم كفار قريش فهمت كده؟ مم اه طبعا احسنت اه ان ان مقتضاهم اذا جاءتهم هذه البيانات ينالوا هذا الشرف انهم لما عرض عليهم الحق امنوا. وده القسيسين والرهبان. ذلك بان منهم قسيسين - 01:55:14

وانهم لا يستكرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفید من الضم. الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله. يعني ده الاستغراب - 01:55:31

قالوا المفروض احنا لما نشوف الايات دي نؤمن. ماشي على اختلاف منهم في الذين عونوا بقوله اوتوا العلم وفي يتلى عليهم. ذكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهدين الذين اوتوا العلم من قبله الى قوله العلم بقى يدخل فيهم عبدالله ابن - 01:55:41

سلام ويدخل سلمان الفارسي ويدخل حتى يعني في ناس ادخلوا فيها ورقة ابن نوبل ان اول ما عرف الحق قال هذا الناموس الذي نزل الله على موسى اختلفوا يعني اختلفوا هل هو يعني - 01:55:55

عاش بعد ذلك او لا الذي يهمنا ان هو اقر. وقال ان ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. بيقى كان عنده وعد بالاليه؟ بالنصر. قال هم الناس من اهل الكتاب حين سمعوا ما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم قالوا سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا.

وباسناده عن ابن زيد في قوله قل ما قل امنوا به او لا تؤمنوا به - 01:56:05

ان الذين اوتوا العلم من قبل النبي صلى الله عليه وسلم اذا يتلى عليهم ما انزل اليهم من عند الله يقررون للاثقان سجدا ويقولون سبحانه - 01:56:25

ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. بصوا يا جماعة هي الذين اوتوا العلم تكررت في القرآن في اكثر من موضع. ماشي اه مين يذكر؟ خلينا نختبر الجوجل بتاعكم كده ايه؟ الذين اوتوا العلم - 01:56:35

جت جت في كذا موضع قال الذين ثواب الله خير. ماشي الذين احنا بنتكلم على الذين اوتوا مش اولوا العلم. لا دي كل كل واحدة لها حاجة خد بالك. وقال الذين هو قالها اللي هي في قصة القصص. نعم - 01:56:48

يرفع اولئك الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة. احسنت يا مصطفى آآ دا دي في الآخرة بتتكلم في الآخرة. لا هزه الايات اللي بتتكلم عن احداث في الدنيا. الشاهد اللي انت قلته دا حلو بس في الآخرة - 01:57:10

نعم دي احنا انتم كررتوها اكتر من مره. ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. تمام؟ وليعلم الذين اوتوا العلم انه

الحق من ربک. صح لو انت رجعت للسياقات اللي هي بنتكلم عن احداث حصلت - [01:57:24](#)

او او خطاب موجه للنبي عليه الصلاة والسلام تجد ان المراد هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والقول الآخر هو اللي هم الذين امنوا من اهل الكتاب ولكن اقرب هذه السياقات هي ان الله اثنى على كل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. يعني يدخل فيها بالله وخطاب وصهيب وابن مسعود - [01:57:37](#)

كل من من سبق للايمان يعني ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربک هو الحق الثانيين يروه باطل فيقصد كده. قال آآ قال قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا. في سورة محمد. نفس الشيء - [01:57:58](#)

فهمت كده؟ يبقى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات اصلا ذكر ان هي سبقت جاءت في من؟ ان الناس اللي هم دخلوا في الاسلام يعني متأخرین اول ما يلاقوا واحد من السابقين الاولين يقوم له - [01:58:14](#)

فهمت كده؟ فلذلك ربنا قال انا شرعت هذا الحكم لاني ارفع منزلكم لانكم سبقتم للإسلام. فهمت كده؟ لذلك ايه؟ شف التركيبة دي وانا لما كنت باحفظ سورة زمان كنت استغرب من التركيبة دي. واذا قيل لكم آآ اذا قيل لكم آآ يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم - [01:58:29](#)

واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات انشزووا ايه معناها قوم من مكانك. التفسح انك تاخذ جنب. انشز يعني قم يقوم عشان يقعد مكانك - [01:58:50](#)

فانت كانك تيجي في نفسك شيء طب وده اللي يقعد يقعد مكانی ليه ؟ فقال لك لأ ده انا ربنا هو اللي رفعه انت هتخلي هتخلي انت الاسلامت بعد ثلاثة وعشرين سنة زي اللي اسلم واعذب لا طبعا ربنا رفعه يبقى تقوم له - [01:59:05](#)

فهمت كده؟ ذكر هذا المعنى. ان هو كان مجلس النبي عليه الصلاة والسلام. لو جه واحد من من اللي هم السابقين الاولين واحد من الناس اللي داخل يعني جديد في الاسلام واحد حكينا قصة على باب عمر قصة سهيل صح كده؟ اهي دي قريبة منها - [01:59:18](#) شفت المعنى بقى العظيم ده يبقى الذين اوتوا الائمة من هم؟ هو السابق في الخيرات. هو ده اللي مش اللي عنده معلومات اللي عنده معلومات هو اللي هو اللي لذلك ربنا قال عن اليهود ان هم عندهم علم. لكن نفي عنهم الا قليل الرسوخ في العلم. قال لكن - [01:59:33](#)

في العلم منهم والمؤمنون مش كلهم راسخون في العلم. لان مش كل واحد العلم بيؤثر فيه ويخلله يعمل به يبقى الذين اوتوا العلم لو انت تتبعتها في القرآن ستجد ان معناها الذين علموا وسبقوا الى عمل العمل بهذا العلم. في كل الموضع بقى - [01:59:49](#)

وباسناده عن ابن جريج في قوله اذا يتلى عليهم اي كتابهم وباسناده عن ابن زيد في قوله اذا يتلى عليهم ما انزل اليهم من عند الله. وانما قلنا عنها بقوله اذا يتلى عليهم القرآن لانه في سياق ذكر القرآن. ولم يجد لغيره من الكتب - [02:00:07](#)

من الكتب ذكر في صرف الكلام اليه. ولذلك جعلت الهاء التي في قوله من قبله من ذكر القرآن لان الكلام بذلك جرى قبله. وذلك قوله وقرآننا فرقناه وما وعده في سياق الخبر عنه. فلذلك وجبت صحة ما قلنا اذا لم يأت بخلاف ما قلنا فيه حجة يجب التسليم لها - [02:00:22](#)

طبعا الذين اوتوا العلم من قبله زي ما احنا قلنا يعني الذين اوتوا العلم من قبله لو انت آآ رأيت ان السياق يدل على شهادة اهل الكتاب للنبي صلى الله عليه وسلم فيبقى ده معناه الصالحون من امنوا من اهل الكتاب صح كده؟ زي ذلك بان منهم قسيسين - [02:00:39](#) وبنوا انهم لا يستكرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول الى اخر الایات اما ان قصد بها من قومك يبقى يقصد بها السابقون الاولون. فهمنا كده طيب لو ذكرت في سياق اي حد من الانبياء زي قصة قارون يبقى معروف ان هم ايه؟ اتباع هذا النبي. تمام؟ افضل. القول في قول القول في تأويل - [02:01:00](#)

في قوله تعالى ويخرون لاتقان يبيكون ويزيدهم خشوعا. يقول تعالى ذكره ويقر هؤلاء هؤلاء الذين اوتوا العلم من مؤمني اهل الكتابين من قبل نزول الفرقان. نعم ربنا سبحانه وتعالى ذكر اثر القرآن على المشركين - [02:01:21](#) عد كده بقى عد افهذا الحديث انت مدهنون؟ مسلا ده شيء. طب والثاني افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانت

سامدون عمالين تستزفوا وتهزروا المفروض حق هذا القرآن اذا سمعته يكون ذي ده کده. يخرون للاذقان سجدا. ده المفروض. هذا اثره. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا - 02:01:34

من خشية الله. فشف رينا يقول شف شف بعد المسافة بين واحد تلتى قد كانت اياتي تتلى عليكم فكتتم على اعقابكم تنكسون مستكرين به سامرا تهجرون. عارف تهجرون؟ يعني وانتم ماشيين تقولوا يا عم ده ساحر ده کاهن ده مجنون ده اساطير الاولين. فشوف رينا يبيين ان اثر القرآن - 02:01:58

على المؤمنين واثر القرآن على الكافرين. لا يزيدتهم الا كفورا. طفيانا كبيرا نفورا يزيدتهم كذلك خسارة. عمى. عمى. آکل ده. طب وكمان ويضحكوا ويستهزئوا رينا يبعث موسى بالآيات اذا هم منها يضحكون. وبعدين يتغامزون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا ايه؟ يضحكوا. واذا مرروا بهم تغامزوا - 02:02:18

اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاخرین قالوا ده احنا عملنا شفت وعملنا فيهم ايه لذلك هم يوم القيمة ربنا ذكر مشهد عظيم لما هم قالوا ما لنا لا نرى رجالا کنا نعدهم من الاشرار - 02:02:42

تمام کده بيقولوا ده احنا الصحابة دول کنا شايفينهم من اشارات اتخذناهم سخريا. يعني هل احنا کنا غلطانين واتشغلنا بهم عن الايمان؟ ام زاغت عنهم الابصار؟ والله ممکن يكونوا معنا برضو ما تيجوا ندور عليهم. فاهم کده؟ يعني کمان - 02:02:57 الضلال في الایه؟ في الآخرة. ناس ما لهم حل بصراحة يعني. فدول بالله عليك حد يحزن عليهم؟ ابدا والله. لزلك سيدنا شعيب بعد ما تدمروا خالص قال لهم على قوم كافرين. شف الكلمة طالعة في وقتها يعني. خلاص ابلغتكم ما ارسلت به. يعني دي رسالة كلها ان الانسان اذا انسان قوي - 02:03:11

وهو على الكفر تيقن ان الله لا يمكن ان يظلمه. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. ذرة مثقال ذرة. بل شف احنا لما حاولنا ان احنا نقرأ السورة ونستخرج منها تصريف الآيات - 02:03:31

لدرجة حتى اخر شيء ختمت به السورة على مكت يعني کمان مش هو حق وحطيناه لكم کده وامنوا لا ده نزل على مدار سنوات ما هو ممکن انت تكون في الاول حملاتك الحمیة زي عمر مثلا بعد کده مع مرور الايام - 02:03:45

اسلمت صح؟ او مسلا دلوقتي ما هو فيه مجموعة برضو امنوا يا جماعة اللي هم كانوا اسرى في بدر صح ولا لا؟ الوليد ابن الوليد وسهيل ابن عمرو مش دول كانوا اسرى كانوا اسرى. تمام کده؟ لو كان هم اول ما كفروا زمان ربنا نزل القرآن جملة واحدة - 02:03:59

وانتهى الامر ما كانواش يؤمنوا. لكن قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا. يؤتكم خيرا مما اخذ. ده فرصة اکتر. طب لو واحد كل هذه - 02:04:16

فرص عدت عليه ولم يؤمن. بيقى هل هذا يحزن عليه؟ ما يحزن عليه ابدا. لذلك ربنا قال فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فهمنا؟ اتفضلي. اذا يتلى عليهم القرآن للاذقان يبيكون ويزيدتهم ما في القرآن من المواقع والعبارات خشوعا يعني خضوعا لامر الله وطاعته. اولئك - 02:04:26

تزیدتهم خسارة ودول يزيدتهم خشوع. لأن القرآن لا يمكن الا ان يزيد او ينقص. معروفة اذا ما انزلت سورة فمنهم ما يقول ايكم زادته هذه ايمانه ده يدل على ايه؟ على ان السؤال ده وارد. طبيعي. اول ما تنزل ايكم زادته هذه ايمانه؟ لأن معروف ان هي يا هتنقص يا هتنقص - 02:04:44

لا هي بتزيد. فهمنا کده اتفضل. هذا اثر جميل قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا مسuar عن عبد الاعلى التيمي ان من اوتی من العلم ما لم يبکه لخلق الا يکون اوتی علمًا ينفعه. لأن الله - 02:05:03

اتى العلماء فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان الایتين يعني هو اصلا جاب الشعور ده انهم لا يملكونه مهمة جدا يا شباب هذا الشعور لا لا يتكلف - 02:05:17

يعني ربنا سبحانه وتعالى قال بمجرد ما يتلى عليهم هم لا يملكون الا يکونوا فاهم؟ لذلك الله سبحانه وتعالى يعني آا يذكر كثيرا من

الاقوال لكن ذكر الافعال اقل من ذكر الاقوال. فإذا ذكر الله حالاً يبقى ربنا يريد أن تنتبه لهذا الحال. مثلاً إذا قيل لهم تعالى ويستغفر

لهم - 02:05:32

الله لovo رؤوسهم. صح كده؟ يبقى ده حال. آأتولوا واعينهم تفيف من الدمع. ده حال. فربنا ذكر حال الـايـه؟ حال مثلاً اللي هـم ان جيش غير اللي هـم الصالحـون الذين لما تـلي عليهم القرآن وـاذا سـمعـوا ما انـزلـ الى الرـسـول تـرى اعـينـهم تـفـيفـ. هـم لا يـملـكون انـفسـهم. تمام كـده؟ فـدي عـلامـة - 02:05:52

من عـلامـات سـلطـانـ العلم عـلـى القـلـبـ شيء لا يـمـلـكـهـ الـاـنـسـانـ. انـ اـنـ هوـ يـجـدـ هـذـاـ الـاـثـرـ الـاـثـرـ دـهـ بـقـىـ بـيـظـهـرـ فـيـ قـلـبـهـ وـبـيـظـهـرـ فـيـ عـمـلـهـ. يعني دـلـوقـتـيـ لـمـاـ صـحـابـيـ سـمعـ لـنـ تـنـالـواـ البرـ حتـىـ تـنـفـقـواـ مـاـ تـحـبـونـ - 02:06:12

اـيـهـ اـيـهـ الـلـيـ عـمـلـهـ بـعـدـ ماـ سـمـعـ الـاـيـةـ؟ـ رـاحـ عـلـىـ طـولـ بـسـرـعـةـ عـشـانـ يـدـورـ عـلـىـ دـهـ. طـبـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ اـرـادـ اـنـهـ يـضـرـبـ الـراـجـلـ الـلـيـ هـوـ عـوـيـنـةـ اـبـنـ حـصـنـ. قـالـ لـهـ مـاـ تـحـكـمـ فـيـنـاـ بـالـعـدـلـ - 02:06:25

وـلـاـ تـعـطـيـنـاـ الجـزـلـ وـهـمـ بـهـ فـالـتـانـيـ ذـكـرـهـ خـذـ الـعـفـوـ وـانـبـرـ الـعـرـفـ فـنـهـ اـنـتـهـيـ عـنـ هـوـاهـ. وـاـبـوـ بـكـرـ لـاـ يـأـتـلـيـ اـوـلـيـ الـفـضـلـ مـنـكـمـ. فـقـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـقـطـعـهـاـ يـبـقـىـ هـيـ دـهـ هـوـ دـهـ بـقـىـ سـلـطـانـ الـعـلـمـ عـلـىـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ - 02:06:35

بـيـأـثـرـ فـيـ قـلـبـهـ وـفـيـ عـمـلـهـ وـفـيـ قـوـلـهـ فـيـ لـسـانـهـ بـيـظـهـرـ عـلـىـ كـلـ حـاجـةـ. فـيـبـقـىـ لـمـاـ الـاـنـسـانـ يـزـدـادـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ وـلـاـ يـلـاحـظـ هـذـاـ التـغـيـرـ دـيـ عـلـامـةـ خـوـفـ. لـيـهـ؟ـ لـاـ اـصـلـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـاـ بـيـعـطـيـكـ الـمـعـلـومـاتـ هـوـ مـاـ اـعـطـاـكـ الـاـلـتـؤـتـرـ فـيـكـ. وـدـهـ مـعـنـاهـ تـزـكـيـةـ الـنـفـسـ - 02:06:51

ربـنـاـ يـبـعـثـ فـيـهـمـ رـسـوـلـاـ مـنـهـمـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـ وـيـزـكـهـمـ وـيـعـلـمـهـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ وـيـزـكـيـهـمـ فـمـعـنـاهـاـ انـ هـوـ لـمـاـ يـعـلـمـهـ مـاـ يـزـكـيـهـ مـاـ يـطـهـرـهـمـ. يـبـقـىـ اـنـسـانـ سـمـعـ مـثـلـاـ عـنـ قـيـامـ الـلـلـيـلـ لـذـلـكـ كـنـتـ دـايـماـ بـقـولـ لـكـمـ فـيـ الـمـخـيـمـاتـ الـاـولـىـ اـتـعـودـ اـنـ اـولـ مـاـ تـسـمـعـ مـوـعـظـةـ اوـ فـضـلـ حـاـوـلـ تـبـادـرـ بـعـمـلـ وـلـوـ اـقـلـ دـرـجـةـ مـنـهـ. عـشـانـ تـعـتـادـ نـفـسـكـ عـلـىـ الـاـيـهـ؟ـ عـلـىـ الـعـمـلـ - 02:07:11

عـلـمـ. لـذـلـكـ رـبـنـاـ قـالـ اـسـتـجـيـبـوـاـ لـلـهـ وـلـلـرـسـوـلـ اـذـاـ دـعـاـكـمـ لـمـاـ يـحـبـيـكـمـ. اـهـ. بـسـ الـاـسـتـجـاـبـةـ دـيـ مـشـ مـطـلـقـةـ. وـاعـلـمـوـاـ اـنـ اللـهـ يـحـولـ بـيـنـ المـرـءـ وـقـلـبـهـ. يـعـنـيـ مـمـكـنـ فـيـ لـحـزـةـ يـحـالـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ الـعـمـلـ اـمـاـ نـفـسـكـ تـصـدـ عـنـهـ اوـ تـأـتـيـ عـائـقـ مـنـ الـعـوـائـقـ اوـ يـمـنـعـكـ زـيـ مـاـ وـاحـدـ يـقـولـ اـيـهـ كـتـيرـ مـنـ صـحـابـيـ اـوـلـ مـاـ بـدـأـنـاـ - 02:07:33

قـلـتـ لـهـمـ اـحـنـاـ لـازـمـ نـعـطـيـ الـقـرـآنـ الـاـولـوـيـةـ اـتـفـقـتـ مـعـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الشـبـابـ. قـلـتـ لـهـمـ الـقـرـآنـ هـوـ الـاـسـاسـ. يـعـنـيـ لـوـ اـحـنـاـ فـاضـيـبـينـ كـنـاـ بـنـلـعـبـ فـيـ النـادـيـ وـبـنـتـدـرـبـ وـنـعـمـلـ. قـلـتـ لـهـمـ لـوـ اـحـنـاـ فـاضـيـبـينـ سـاعـتـيـنـ يـبـقـىـ كـلـهـمـ لـلـقـرـآنـ. نـحـاـوـلـ نـتـقـنـهـ - 02:07:52

فـكـزاـ وـاـحـدـ مـنـهـ قـالـ لـيـ لـأـ اـنـاـ فـيـ الـوـقـتـ لـمـاـ اـحـبـ اـحـفـزـهـ هـحـفـزـهـ هـوـ مـشـ كـانـ بـيـقـولـهـاـ تـكـبـرـاـ. بـيـقـولـ لـاـ لـأـ اـنـاـ هـافـضـيـ لـهـ تـمـامـ كـدـهـ؟ـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ سـنـةـ لـسـهـ مـاـ فـضـلـوـشـ - 02:08:06

اهـيـ دـيـ الـفـكـرـةـ يـاـ شـبـابـ اـنـكـ اـنـتـ مـاـ تـفـكـرـشـ اـنـ اـنـتـ كـلـ مـاـ تـرـيـدـهـ سـتـحـقـقـهـ فـيـ الـوـقـتـ الـذـيـ تـرـيـدـ. لـأـ. هـوـ دـلـوقـتـيـ كـعـبـ اـبـنـ مـالـكـ آـآـ قـالـ وـالـلـهـ اـنـاـ عـنـدـيـ شـوـيـهـ كـدـهـ الـمـحـصـولـ وـكـلـ شـوـيـهـ يـقـعـدـ بـيـصـ عـلـيـهـ كـدـهـ وـالـلـهـ. وـهـمـ مـشـيـوـاـ قـالـ لـيـ اـنـاـ اـحـصـلـهـمـ وـقـتـ مـاـ اـحـبـ. قـالـ وـاـنـاـ اـخـنـ فيـ نـفـسـيـ اـنـيـ قـادـرـ - 02:08:18

فـضـلـوـاـ يـبـعـدـوـاـ يـقـولـ لـأـ لـأـ هـجـيـبـهـمـ دـهـ هـمـ مـجـمـوعـةـ وـاـنـاـ سـاعـةـ مـاـ اـجـيـبـهـمـ اـحـبـ اـجـيـبـهـمـ. بـعـدـ كـدـهـ اـيـهـ الـلـيـ حـصـلـ؟ـ خـلـاـصـ رـاحـ قـالـ وـيـاـ لـيـتـنـيـ فـعـلـتـ فـهـمـنـاـ كـدـهـ؟ـ يـبـقـىـ دـهـ يـدـلـ يـدـلـ عـلـىـ اـيـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ عـلـىـ سـلـطـانـ الـعـلـمـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ. وـاـنـ اللـهـ اـذـاـ عـلـمـ عـبـدـهـ عـلـمـاـ - 02:08:38

اـنـ اللـهـ يـرـيدـ اـنـ اـنـ يـرـىـ شـكـرـ هـذـاـ النـعـمـ. آـآـ هـذـاـ الـعـلـمـ اـعـمـلـوـاـ اـلـ دـاـوـدـ شـكـرـاـ. لـذـلـكـ حـتـىـ فـيـ الـدـيـنـ اـيـةـ الـدـيـنـ. تـمـامـ؟ـ وـلـاـ يـأـبـيـ كـاتـبـ اـنـ يـكـتـبـ اـيـهـ عـلـمـهـ اللـهـ يـعـنـيـ اـنـتـ وـاـحـدـ مـاـ يـعـرـفـشـ يـكـتـبـ وـجـهـ قـالـ لـكـ اـنـتـ بـتـعـرـفـ تـكـتـبـ تـعـالـ اـكـتـبـ لـيـ. اـنـتـ بـعـدـ مـاـ رـبـنـاـ عـلـمـكـ تـتـكـبـرـ عـلـيـهـ وـتـأـبـيـ يـعـنـيـ شـفـتـ حـتـىـ الـمـعـنـىـ - 02:08:55

الـبـسـيـطـ دـهـ الـلـيـ هـوـ الـمـعـنـىـ الـلـيـ بـيـبـيـنـ لـكـ اـنـتـ رـبـنـاـ اـدـاـكـ عـلـمـ يـبـقـىـ اـبـذـلـ مـنـهـ لـوـ اـنـهـ فـعـلـوـاـ مـاـ اـحـسـنـتـ. لـكـانـ خـيـرـ لـهـمـ اـشـدـ التـثـبـيـتـ. اـحـسـنـتـ شـاـهـدـ جـمـيلـ جـداـ - 02:09:18

وـبـاـسـنـادـ عـنـ اـبـنـ زـيـدـ وـيـقـرـوـنـ لـاـتـقـانـ يـبـيـكـونـ وـيـزـيـدـهـمـ خـشـوـعـ قـالـ هـذـهـ جـوـابـ وـتـفـسـيـرـ لـلـاـيـةـ الـتـيـ فـيـ كـافـ هـاـ يـاءـ عـيـنـ صـادـ اـذـ تـتـلـلـ

عليهم ايات الرحمن سجادة وبكيا. اية. القول في تأويل قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى.
ولا تجهر بصلاتك ولا تختلف - 02:09:29

بها وابتغى بين ذلك سبيلا. شوفوا قلت لكم دايما الصور الطويلة المكية لازم تختم بامر او نهي اهو قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. زى
فاستقم كما امرت. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 02:09:49

كثير بقى. مم اه اه نعم اقرأها في الاية كده لأن هو اللي ييدو لي والله اعلم ان يعني انه يتكلم عن قوة اثر القرآن عليهم وتعدد هذا
منهم يعني ان هو لم يكن هذا حالا طارئة عليهم حصلت في وقت وانما هذه عادتهم - 02:10:03

واحد بالك؟ افضل. يقول تعالى ذكره لنبيه صلى الله عليه وسلم يقول يا محمد لمشركي قومك المنكريين دعاء الرحمن ادعوا الله ايتها
ال القوم او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. باي باي اسمائه جل جلاله تدعون ربكم فانما تدعون واحدا - 02:10:43

وله الاسماء الحسنى وانما قيل ذلك له صلى الله عليه وسلم. لأن المشركين فيما ذكر سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ربها يا
ربنا الله ويا ربنا الرحمن هو انه يدعوه الهين فانزل الله على نبيه عليه السلام هذه الاية احتجاجا لنبيه عليهم. ذكر الرواية بما ذكرنا -

02:11:01

وباسناده عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا يدعو يا رحمن يا رحيم. فقال المشركون هذا يزعم انه يدعو في آآ^ا
يعني لكن آآ يعني هو في الاية اللي انت في - 02:11:18

السؤال اللي انت سأله مسلا طاهر بن عاشور يرى آآ فكرة تانية يرى ان ان المعنى هو ان تكرر عشان تستأنف الفعل الجديد يعني
انت ايه؟ قل ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا - 02:11:28

تمام ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان هو ده نفس الخرور الاول. هو بيقول هو هو بس بيضيف شيء
جديد كده زي ما انا اجي اقول لك ايه - 02:11:44

آآ اه ان هو عايز يعطف على نفس الحالة الاولى. تمام؟ فعشان الكلام بعد فيذكرها تاني احسنت جميل جدا. جميل جدا. في اية الله
سبحانه وتعالى قال مم تتلى عليهم ايات الرحمن - 02:11:57

اه لكن هل يخرون دي؟ هل هل الخرور الاول غير الخرور الثاني غير الاول؟ ولا هو هو؟ هو الطائر بن عاشور يرى لأن هو هو. بس
مرة اخرى لانه سيضيف شيئا جديدا عليها - 02:12:18

ماشي. يلا شد حيلك. مثنى مثنى فانزل الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى قوله انت ما فيش
مرة بتعرف تقلبها صح؟ الحق مش علي بقى يا شيخة - 02:12:32

وباسناده عن عن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتهدج بمكة ذات ليلة يقول في سجوده. يا رحمن يا رحيم فسمع فسمعه
رجل من المشركين فلما اصبح قال - 02:12:47

قال لاصحابه انظروا ما قال ابن ابي كبشة. يدعو الليلة الرحمن الذي باليمامه وكان باليمامه رجل يقال له رحمن. فنزلت قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. وباسناده عن قتادة قوله نعم. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى - 02:13:00

نعم. مجاهدين بشيء من اسمائه. نعم عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن مكحول عنه عن عراك ابن مالك عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسمها كلهن في القرآن - 02:13:21

من اصحابهن دخل الجنة. قال ابو جعفر ولد دخول ما في قوله اي ما تدعوا وجهان. احدهما ان تكون صلة كما قيل عما قليل ليصبح
قليل ليصبح نادمين والآخر ان تكون في معنى اي كررت آآ لما اختلف آآ - 02:13:40

السلام عليكم. ان تكون في معنى اي كررت لما اختلفا لفظاهما. كما قيل ما ان رأيتك الليلة ليلة وقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تختلف
فيها وابتغى بين ذلك سبيلا. اختلف اهل التأويل في الصلاة فقال بعضهم عانى بذلك ولا تجهر بدعائك ولا تختلف به ولكن بين ذلك
وقال - 02:13:57

عن بالصلاۃ في هذا الموضع الدعاء. ذکر من قال ذلك وباسناده عن عائشة في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قالت في الدعاء. نعم. ذکر الدعاء على اکثر من اه نزلت في الدعاء کثیرا ذکر اثار کثیرة - 02:14:15

طیب آآ وقال اخرون صفة میة تسعة وعشرين وقال اخرون عانی بذلك الصلاۃ واختلف قائلو هذه المقالة في المعنی الذي عنی عنا بالنهی عن الجھر به منها. فقال بعضهم الذي نھی عن الجھر منها به - 02:14:30

منها القراءة. هجر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية ورسول الله صلی الله علیه وسلم متواز لا تجهر بصلاتك ولا تخاطب فيها قال كان اذا صلی باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشرکون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال قال 02:14:47

عليه وسلم ولا تجھر بصلاتك فيسمع المشرکون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوا عنك. نعم صفة میة ثلاثة وتلائین للقول الثالث لان هو بیعد الروایات لا لا ليس - 02:15:07

وباسناده عن اه عن ابنه عن محمد ابن سیرین قال هذا الثالث. الثالث قول الثالث يا شیخ. القول الثالث مائتين. اثنان وتلائین اه. هم

ثلاثة وتلائین. نعم وقال اخوه. هم. ان معنا بذلك ولا تجھر بالتشهد في صلاتك ولا تخافت. فکر من قال ذلك - 02:15:31

عن عائشة نزلت هذه الاية في التشهد. نعم اه وبعدين میة اربعة وتلائین تحت وقال اخرون معنی ذلك. وقال اخرون معنی ذلك ولا تجعل بصلاتك تحسنها من اتیانها في في علانية - 02:15:53

اه في واحدة قبلها فوق. نعم يوجد. ذکر من قال ذلك فوق اللي فوق اللي هي بل كان رسول الله صلی الله علیه وسلم بل كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يصلی بمکة جهارا فامر باخفاها. ذکر من قال ذلك - 02:16:06

نعم والحسن البصري قال عن عکرمة والحسن عن العکرمة والحسن البصري قال قال في بنی اسرائیل ولا تجھر بصلاتك الاية وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی يجھر بصلاته فاذی ذلك المشرکین بمکة. حتى اخفي صلاته هو واصحابه. فلذلك قال ولا تجھر بصلاتك الاية وقال في الاعراف واذکر ربک في نفسک - 02:16:19

تضرع وخیفة ودون الجھر من القول بالغدو والاصال ولا تکن من الغافلین. وقال اخرون معنی ذلك ولا تجھر بصلاتك تحسنها من اتیانها في العلانية ولا تخاطب بها تسيئها في السريرة - 02:16:41

ذکر من قال ذلك وباسناده عن قتادة عن الحسن انه كان يقول ولا تجھر بصلاتك ولا تخافت بها. اي لا ترائي بها علانية ولا تخفیها سرا بين ذلك سبیلا نفس الشیء. نعم. يعني ذکر هذا القول ذکرہ کثیرون. في اخر الصف. وقال اخرون. ایوه. نعم. وقال اخرون قال ابن زید في قوله ولا تجھر بصلاتك الاية قال السبیل - 02:16:52

بین ذلك الذي سن له جبریل من الصلاۃ التي علیها المسلمين. قال وکان اهل الكتاب يخافتون ثم يجھر احدهم بالحرف فيصیح به ويصیحون هم به وراءه فنھاوا ان يصیح كما يصیح هؤلاء وان يخافت كما يخافت - 02:17:14

قومه ثم کان السبیل الذي بین ذلك الذي سن له جبریل من الصلاۃ. ایش يعني يا شیخ ويصیح به يعني بصوت عالی يعني اه واولی الاقوال في ذلك بالصحة ما ذکرنا عن ابن عباس رضی الله عنه في الخبر الذي رواه ابو بشر عن سعید عن ابن عباس لان ذلك اصح الاسانید التي روی عن صحابی - 02:17:33

فيه قول مخرجا. ایوه بیقی تلاحظ ان ایه ان هو اذا ثبت عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم تفسیر هذا اعلى شیء. وثم اذا ثبت عن صحابی بساند قوی - 02:17:56

بیقی ده اعلى شیء. وبعد کده یتخير من الاقوال. واشبه الاقوال بما دل علیه ظاهروا التنزیل وذلك ان قوله ولا تجھر بصلاتك ولا تخاطب حجتان لترجمیح هذا ان هو ثبت عن صحابی. والثانی انه یوافق ظاهر التنزیل. عقب قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنی - 02:18:06

تقریع الكفار بکفرهم بالقرآن وذلك بعدهم منه ومن الایمان فاذا كان ذلك كذلك فالذی هو اولی واشبه بقوله ولا تجھر بصلاتك ولا تخافت بها ایتها ومن سبب من سبب ما هو في سیاقه من الكلام. نعم. ما لم یاتی بمعنی یوجب صرفه عنه. او یکون على قاعدة برضه

دي قاعدة ان يكون ان تكون الاب - 02:18:26

آآ يعني آآ ان تكون الاية لها صلة بما قبلها افضل من ان آآ يعني يقال ان هي معنى جديد. تمام؟ او امر جديد الا اذا جاءت حجة او يكون على انصرافه عنه دليل يعلم به الانصراف عما هو في سياقه. فاذا كان ذلك كذلك فتاویل الكلام قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء - 02:18:46

ولا تجهر يا محمد بقراءتك في صلاتك ودعائك فيها ربك ومسألة ومسئلة اياه. وذكرك فيها فيؤذيك بجهرك بذلك المشركون ولا لا تجهر ده نهي عن الجهر لعلة وهي ان جهرك يسبب لك اذى المشركين. ولا تخاطب بها فلا تسمعها اصحابك - 02:19:09
وبالتقى بين ذلك سبلا ولكن فلا تسحب بك بها فلا تسمعها اصحابك. اه. اصحابك. المفروض المفروض اه اصحاب اصحاب المفروض شكلها فلا تسمعها اصحابك اه اه لا لا مش مش شرط كده يعني اذا كان في ايذاء كبير على الانسان - 02:19:29
والا فالنبي عليه الصلة والسلام جهر لذك بعد كده يقول وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وهو سيخبرهم بشيء وايضا يغبطهم. فهمت ولكن التمس بين الجهر والمخافة طريقا الى ان تسمع اصحابك ولا تسمعه ولا تسمعه المشركون فيؤذوك. ولو لا ان اقوال اهل التأویل مضت بما ذكرت عنهم من التأویل - 02:19:53

فان وانا لا وانا لا حاجتين لولا ان اقوال اهل التأویل مضت بهذا وان انت عارفين من عادتي ان انا الا استجيز ان اخالفهم لكان كذا كذا. ها وانا لا نستجيز خلافهم فيما جاء عنهم لكان وجها يحتمله التأویل ان يقال. ولا تجهر بصلاتك التي امرناك بالمخافة بها وهي صلاة النهار لانها - 02:20:13

عجماء لا يجهر بها ولا تختلف بصلاتك التي امرناك بالجهر بها وهي صلاة الليل فانها فانها يجهر بها. وابتغي بين ذلك سبلا بان تجهر بالتي امرناك بها وتحافظ فتاب التي امرناك بالمخافة بها. ولا تجهر لا تجهر بجميعها ولا تختلف بكلها. فكان ذلك وجها غير بعيد من الصحة. ولكننا لا نرى ذلك - 02:20:37

صحيحا لاجماع الحجة من اهل التأویل على خلافه. هذا يعني مش مش مناسب السياق اللي هو احداث السورة وسياق السورة. ان هو يتكلم في هذه التفصيلة مع انه بعد ذلك سيأمره بان يقول وقل الحمد لله الذي لم يتخذ وها. اظن والله اعلم ان هي يمكن تكون معنى صحيح بس مش تفسير الاية. فان قال قائل فاية قراءة هي - 02:20:57

هذه التي بين الجهر والمخافة قيل وباسناده قال من اسمع اذنيه. نعم. يعني تقرأ انت فيه بحيث انت تسمع نفسك. القول في تأویل قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبروا تكبيرا - 02:21:17

يقول تعالى ذكره للنبي محمد صلى ابتدأت بسبحان الله وختمت بحمد الله. لان سبحان الله فيه نفي كل النقص عن الله وتعظيم الله الحمد هو اثبات كل المحامد لله تبارك وتعالى. لذلك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلمتان ثقلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. تمام كده - 02:21:39

اللي هي ايه؟ ليه؟ لانها بتنتفي كل نقص وتثبت كل كمال ايوة لا تتعمد من ايه اه ده معنى ده معنى حسن. ده معنى حسن ولكن اه هنا فيه توجيه لابد ان يكون له صلة بان فيه شيء هيعد علىك من هذا. نعم - 02:21:59

ممكن يحصل لك اذى بسبب هذا. وده اللي كان بيحصل في الواقع. انه كانوا بيخلوا اي صاحبي يكون بيقرأ قرآن ويجهوا بضربيه. واضح؟ افضل. فقل يا محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون مربوبا لا ربا. لان رب الارباب لا ينفي ان يكون له ولد ولم يكن له شريك في الملك فيكون عاجزا ذا حاجة الى - 02:22:29

معونة غير غيره ضعيفا. ولا يكون ولا يكون لها من كان يحتاجا الى معين على ما حاول. اه وهي دي معناها ولم يكن له ولد من الذل يعني هو له ولد ينصره. مش ربنا قال ان تنصروا الله ينصركم. صح ولا لأ؟ وليعلم الله من ينصره ورسله. يعني ربنا يريد منك ان تنصره. لكن ليس هذا عن ذل او او - 02:22:49

عن عجز او عن حاجة. فهمنا كده؟ لان الناس بعضهم اولياء بعض من الذل لان كلهم يحتاجين لبعض. فربنا اخذ اولياء لكن ليس من

الذل. ليس بسبب وبالذل من هنا سببية. فهمنا؟ زي واخفض لها جناح الذل - 02:23:09

ايه الفرق بين خلق آمر النبي صلى الله عليه وسلم بان يخفض جناحه للمؤمنين وبين امر الرجل بان يخفض جناحه لوالديه الذل ان النبي صلى الله عليه وسلم يخفض جناحه لكن ليس من الذل. انما الانسان بالنسبة لوالديه يخفض جناح الذل. تمام؟ يعني هو عبد - 02:23:24

ذليل كما احنا ذكرناها. مش مش انك انت بتخفض كما تخفضه لصاحبك افضل ولم يكن منفردا بالملك والسلطان ولم يكن له ولی من الذل يقول ولم يكن له حليف حالفه من الذل الذي به. لان من كان ذا حاجة الى نصرة غيره - 02:23:44

فدليل فدليل مهين ولا يكون من كان ذليلا مهينا يحتاج الى ناصر ناصر نعم. ناصرين. الها. الها يطاع. كانت هذه حالة ان يكون الها. يقول وعظم. ده تعريض بايه؟ باليه المشركين. هم. لان لهم جند محضرون - 02:24:00

صح ولا؟ يعني هو الية المشركين دي محتاجة حد يايها؟ يحميها. لانها ممكن تتكسر وممكن كذا. فكيف يكون المعبود؟ فكيف يكون العابد يحمي معبوده صح ولا لأذل ذلك في في انكار الانكار على عبادة الاصنام الوان من من الابداع في القرآن. منها مسلا ان سيدنا ابراهيم - 02:24:19

الاصنام اهو ده دي من غير ما يتكلم اهو كسرها وسكت تمام؟ دي لوحدها. او اما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. كثيرا. تمام لكن من ضمنها بقى قول الله ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فيه قراءة بس هي مش متواترة. ان الذين تدعون من دون - 02:24:42
عباد امثالكم. يعني هم انقص منكم. لذلك الهم ارجل يمشون بها؟ هم لهم رجل بس بيمشوا بها؟ لأ. لهم ايد يبطشون بها؟ لأ. لهم اعين بيسرون بها؟ لا لهم اذان. طب كيف يكون العابد - 02:25:00

اكم من معبوده. اهي دي لوحدها حجة جديدة بقى. غير اللي فات. فهمت كده بقى شوف كل تصريف الايات ده ومع ذلك لم يؤمنوا. طب نعمل بقى فيه ايه؟ خلاص يستحقوا بقى - 02:25:15
اه افضل. وعظم ربك يا محمد بما امرناك ان تعظميه به من قول وفعل واطعه فيما امرك ونهاك. وبنحو الذي قلنا في قوله ولم يكن له ولی من الذل قال اهل التأويل - 02:25:28

من التعجب في القرآن من الحالة دي القرآن يأتي بيبين لك قدر الجهل عند هؤلاء. خلاص واتخذوا من دون الله الة لعلهم ينصرؤن انت واحد الله عشان ينصرك. وانت رايج الحرب بتقول له انصرنى. خلاص - 02:25:38
ربنا قال لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. هم اللي بيدافعوا عنهم طب ازاي انت بتبعيد بتبعيد الله عشان تدافع عنه وتاتعب نفسك عليه وهو اصلا لا يملك لك اي شيء. سبحان الله - 02:25:54

ولا صحيح لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا. فكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهد رضي الله عنه ولم يكن له ولی من الذل. قال لم يحالف احدا ولا يبتغي نصر احد - 02:26:09

ايوة. وباسناد عن جونيديان فذكر مثله. هم. وبالسادة عن قتادة ذكر لنا ان النبي الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم اهله هذه الاية وقل الحمد لله الذي لم ولد ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا. الصغير من اهله والكبير. وباسناده عن ابن عباس قال ان التوراة كلها - 02:26:21

لا تتحصر انك تقول الله اكبر كبره في نفسك ليكن في نفسك كبيرا وعظيما. مش معناها ان انت تقول الله اكبر زي كتير من الناس بيفكر ان الشكر هو انا اقول الشكر لله. لأ. الشكر عمل. لذلك الانسان - 02:26:41

يقول اعني على ذكرك وشكرك الشكر يعان عليه. فكلمة كبروا تكبيرة يعني ليكن في قلبك كبيرا عظيما تمام؟ وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان التوراة كلها في خمس عشرة اية من بنى اسرائيل ثم تلى ولا تجعل مع الله الها اخر. وباسناده ان وباسناد - 02:26:54

عن القرضي انه كان يقول في هذه الاية الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. الاية قال ان اليهود والنصارى قالوا اتخذ الله ولدا وقالت العرب لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك. وقال الصابرون والمجوس لولا اولياء الله لذل الله. فانزل الله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ

ولدا ولم يكن له شريك في - 02:27:13

الملك ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا. انت يا محمد على ما يقولون تكبيرا نعم. اخر اخر تفسير سورةبني اسرائيل والحمد لله رب العالمين. والحمد لله رب العالمين. واسأله ان يتقبل منا ومنكم. ونسأله تبارك وتعالى

- 02:27:33

ان يرحم اه كل العلماء الذين انتفعنا منهم. ونخص بالذكر ابن جرير الطبرى. هم. فكنا نقرأ كتابه. والحمد لله رب العالمين. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم - 02:27:52